

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

مختارات

10 الصهاينة يحاصرون
دلال أبو أمينة

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

اخبار وتقارير

2 العدوان الإسرائيلي
على غزة أزمة تلد أخرى

عربية ودولية

6 اليوم.. جنوب افريقيا تقاضي
اسرائيل بتهمة الإبادة الجماعية

رياضة

9 بروح الفريق الواحد منتخبنا الوطني
يحط الرحال في الدوحة

لا يمكن اختزال العملية الديمقراطية بالانتخابات فقط

رائد فهمي في الاتحاد العام للأدباء والكتاب: السلطات تمارس التضييق على المثقفين

بغداد - طريق الشعب

قال سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، ان عدم اهتمام الناخبين بالعملية الانتخابية "أمر مبرر" في ظل وجود امال سياسي والسلاح المنفلت واساليب تقييد الثقافة، مردفاً أن الخطورة لا تكمن في فقدان الثقة بالعملية الانتخابية انما بالاحباط الذي يتولد عند القطاع الأوسع من العراقيين.

جاء ذلك في جلسة أقامها اتحاد الادباء والكتاب العراقيين، أمس الاربعاء، بعنوان "المثقف والعملية الانتخابية"، حضر فيها الرفيق فهمي، فيما ادارها رئيس الاتحاد الناقد علي الفوزان، ناقشت أهمية الجدل الثقافي والسياسي، والقضايا الاشكالية المتعلقة بالدولة والديمقراطية والحرية والحقوق والمشاركة والتنوع وغيرها، لأجل تأسيس مسارات راشدة لبناء الدولة.

أهمية الجدل الثقافي والسياسي

وبعد أن رحب مدير الجلسة بالرفيق رائد فهمي والحاضرين، بين أن هذه الفعالية تهدف لمناقشة أهمية الجدل الثقافي والسياسي.

ولفت الى ان استضافة رائد فهمي، كسياسي عراقي معروف، تنطلق من امتلاكه والحزب الشيوعي العراقي مشروعاً كبيراً، وان الديمقراطية تقتضي وجود المشاريع، مؤكداً على أن العملية السياسية معقدة جداً، وتتطلب وجود فضاء عام وفاعلين وصناع اسئلة حقيقيين، يمكن لهم المشاركة بوعي ومسؤولية في التعاطي مع هذه الاشكاليات.

وفي بداية حديثه، أكد الرفيق فهمي، ان دور الثقافة والمثقفين، يشكل جزءاً من صراع الافكار والوعي، وأن المثقفين بجميع تخصصاتهم لا بد لهم من العمل على خلق فضاء فكري عام لمواجهة الافكار غير البناءة، التي تتضمن ابعاداً تمييزية وعصبوية تعيق التطور وبناء النظام الديمقراطي الحقيقي.

ولفت الى أن السلطات تحاول التضييق على المثقف وسلبه ادواته الفنية والادبية والابداعية، مشيراً الى أن تعثر عملية الانتقال من النظام الديكتاتوري الى الديمقراطية، يكمن في افتقارها الأدوات الاساسية



التغيرات المناخية تتلعب الآثار والحكومة تتجاهل التحديات

4

مساحة دائمة من الحريات والمؤسسات القادرة على ضبط هذا الصراع ضمن الاشكال السلمية، وان لا تكون السلطة وعمليات اعادة انتاجها مغلقة، كما تجري المحاولة الآن، وما انتجته من احباط للناس والناخبين من جدوى التصويت واحتمالية تحويله الى عنصر لاضفاء الشرعية على ما يجري من خراب". ونبه سكرتير اللجنة المركزية الى ان الخطورة الكبيرة لا تكمن في اختزال العملية الديمقراطية في الممارسة الانتخابية فقط، بل في الاحباط الذي يتولد عند القطاع الاوسع وفقدان الامل من امكانية تحقيق التغيير او الاصلاح، في ظل وجود امال سياسي والسلاح المنفلت واساليب تقييد الثقافة ووضع المحددات على الحريات.

ما هو دور الثقافة والمثقفين؟

ونوه فهمي بان نسبة المقاطعة للانتخابات الحالية والماضية تتراوح ما بين 70 - 80 في المائة، وهناك غضب على اداء المنظومة الحاكمة، معتبراً عدم مبالاة الناس بالتصويت "امراً مبرراً، ولكن عند الحديث عن دور المثقف في هذا المشهد، يجب ان نأخذ من جوانب عديدة، لان للمثقف دوراً كبيراً في عملية صناعة الرأي المجتمعي والتأثير فيه".

وربط الرفيق فهمي "اسباب عزوف الناس عن الانتخابات بشكل عام - ونحن نطرحها هنا كمثال لا للحصر عن ازمات النظام الحالية - بجوانب عديدة منها قناعة قطاعات واسعة بعدم الجدوى من التصويت في ظل ما يجري، وآخرون يرفضون المنظومة الانتخابية مؤسساتها من مفوضية وقانون انتخابات وغيرها، بينما يصل غيرهم الى حد رفض العملية السياسية والنظام السياسي بأكمله. ومن هنا يقاطع الانتخابات"، متسائلاً "لكن ما هو البديل لهذه الآراء، خصوصاً وأن هذا الاحباط لا يقابله فعل احتجاجي على ارض الواقع؟".

وفي ما يخص دور الثقافة والمثقفين، ذكر فهمي أنه "جزء من صراع الافكار والوعي، وأن المثقفين بجميع تخصصاتهم لا بد لهم من العمل من اجل محاولة خلق فضاء فكري عام لمواجهة الافكار غير البناءة، والتي تتضمن ابعاداً تمييزية وعصبوية معوقة امام التطور وبناء النظام الديمقراطي الحقيقي".

واوضح أن السلطات تحاول التضييق على المثقف وسلبه ادواته الفنية والادبية والابداعية، ونحن لا نتوقع منها افضل من ذلك وهذا يتقاطع مع مصالحها، وهي تنظر بخشية الى اي تطور او نشاط ثقافي ابداعي.

وتساءل فهمي، "إذا كانت العملية الانتخابية غير مجدية بنظر المثقفين او غيرهم، فما هو البديل لتغيير حالة الفشل والتعثر بالانتقال الى الديمقراطية سوى الاحتجاج والعمل على خلق البديل المطلوب؟"، معتبراً ان "المشاركة في الانتخابات وممارسات الفعل الاحتجاجي هي عوامل غير متناقضة، ولا يمكن فصلها او جعلها بين نقيضين.

الوقت الذي تسعى فيه حتى البلدان المتقدمة الى تعميق الديمقراطية وتقريب المواطن بشكل اكبر من صناعة القرار وتوسيع مشاركته السياسية والاجتماعية.

صراع فكري وثقافي وسلطوي

ومضى فهمي في حديثه قائلاً: أن الصراع في العراق يتضمن ابعاداً فكرية وثقافية وسلطوية حول كيفية تحديد مسار بناء الدولة، من حيث الشكل والمحتوى، وما نطمح اليه هو ان تكون خادمة بالدرجة الاساس للمواطنين وليست حكرًا على جماعات سياسية معينة تراعي مصالحها الضيقة، انما يجري السعي الى تحقيق درجة معقولة من العدالة الاجتماعية والتوازن.

واشار الى أن هذا الصراع يتضمن بعداً اجتماعياً كبيراً، ولا نريده ان يكون خارج الاجواء السلمية البعيدة عن الحريات، وضمن المؤسسات الديمقراطية، وان لا يصل الى مرحلة الاحتدام والعنف، ورهن ذلك بـ"وجود

تركة ثقيلة وانتقال لم يتكلم

وقال فهمي، أن البلاد ما زالت ومنذ سنوات في حالة انتقالية من النظام الاستبدادي الذي دمر البنية المؤسسية والاجتماعية والفاعلين الحقيقيين الذين يمكن ان يساهموا في اي عملية تقدم من خلال الثقافة، وبالتالي فانها لم تصل الى المرحلة الديمقراطية المطلوبة. وبين أن تعثر عملية الانتقال يكمن في افتقارها الأدوات الاساسية بعد عام 2003 وما رافقها من وجود احتلال وعوامل خارجية عقّدت المشهد، وما زالت قضية الدولة وبنائها وشكلها محل صراع لم ينقطع، مشيراً الى أن العملية السياسية التي يفترض ان تقود الانتقال، بُنيت على أسس خاطئة بنيوية، وهي تتعارض مع مقومات الدولة الديمقراطية بأركانها السلمية التي تتضمن المؤسسات والانتخابات وغيرها.

وأردف فهمي، ان ما تمّت صياغته هو الاكتفاء بالنظرة الضيقة للديمقراطية واختزالها بعملية التصويت، في

بعد العام 2003 وما رافق ذلك من احتلال وعوامل خارجية عقّدت المشهد، حيث ما زالت قضية الدولة وبنائها وشكلها محل صراع لم ينقطع.

ورأى الرفيق فهمي، ان منظومة القوى المنتفذة تحاول الاكتفاء بالنظرة الضيقة للديمقراطية واختزالها بعملية التصويت الانتخابي، بينما تسعى البلدان المتقدمة الى تعميق الديمقراطية وتقريب المواطن بشكل اكبر من صناعة القرار وتوسيع مشاركته السياسية والاجتماعية.

وشدد على أهمية ايجاد مساحة دائمة من الحريات والمؤسسات القادرة على ضبط هذا الصراع، ضمن الاشكال السلمية وان لا تكون السلطة وعمليات اعادة انتاجها مغلقة كما يجري الآن، الامر الذي أفرز إحباطاً كبيراً لدى الناس والناخبين من جدوى التصويت، وتحويله الى عنصر لاضفاء الشرعية على ما يجري من خراب.

تظاهرات للمتقاعدين والفلاحين والعمال

برغم محاولة الحكومة كسب مزيد من الوقت عبر قرار استثناء عدد من الخريجين المعتمدين في ذي قار من ضوابط التعاقد للتعيين على 150 الف فرصة عمل، التي تعتمدهم الحكومة لإطلاقها العام الحالي، الا ان هذا الإجراء فتح شهية بقية الخريجين للتظاهر والمطالبة بإجراء مماثل. ولم يقتصر الامر على الخريجين، فقد شهدت بغداد والمثنى تظاهرات احتجاجية للمتقاعدين والفلاحين والمطالبيين، تدعو للانتفاة الى مطالبهم المشروعة. فيما أعلن أصحاب المخازن في أربيل إضرابهم عن العمل.

2

هل انتفت الحاجة؟

يبدو أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أدركت وجود هؤلاء الأشخاص بعد انتهاء الانتخابات، وبعد أن أطلقت ملايين الرواتب لمواطنين لا يستحقون الإعانات، في حين تم تجاهل العائلات التي تحتاج بشدة إليها. نود التذكير بما أكدنا عليه سابقاً، أن ملف الرعاية الاجتماعية خاضع بشكل كامل لسيطرة الجهات والأحزاب المنتفذة، التي تتلاعب به كما تشاء. والدليل على صحة على ذلك هو تأكيدات الوزارة نفسها، فهذه ليست المرة الأولى التي يصدر فيها حديث مشابه من الوزارة.

والسؤال المطروح هنا: من المسؤول عن منح هذه الإعانات لأشخاص لا يستحقونها، خاصة وأن الجميع يعلم بالإجراءات المعقدة التي تتبعها الوزارة مع طالبي الحصول على الإعانات، عند تقديمهم بشكل مباشر. بينما سهلت بشكل مكشوف المعاملات التي تأتي من أعضاء في مجلس النواب ومكاتب أحزاب منتفذة.

أعلن وزير العمل إطلاق حملة لاسترداد الرواتب من المتجاوزين على شبكة الرعاية الاجتماعية، مشيراً إلى أن هناك الآلاف من الأشخاص الذين لا يستحقون هذه الرواتب، ويتقاضونها من دون وجه حق.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الإعتدال في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرةالنزاهة: الموارد المائية اشترت مواد بـ 5 ملايين دولار
«مندثرة» منذ 13 عاماً

بغداد. طريق الشعب

أعلنت هيئة النزاهة، أمس الأربعاء، ضبط هدر بالمال العام في شراء وزارة الموارد المائية لمواد دون استخدامها لأكثر من عقدين من الزمن. وأفادت دائرة التحقيقات بالهيئة في بيان اطلعت عليه «طريق الشعب»، بـ«تأليف مكتب تحقيق الهيئة في محافظة بابل فريقاً حول مزاعم هدر للمال العام في شراء وزارة الموارد المائية - الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل، مضخات مبالغ مالي (5) ملايين دولار دون استخدامها». وأردفت إن الفريق، وبعد استحصال القرار القضائي، انتقل إلى مقر الشركة، وقام بضبط أوليات العقد المبرم بين الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل وإحدى شركات المقاولات العامة المحدودة، والخاص بتجهيز (5) مضخات مع ملحقاتها كافة بمبلغ قدره (4.858.745) ملايين دولار.

وأضافت، إن المضخات وملحقاتها لم تُستخدَم؛ ممَّا عرَّضَها للضرر المباشر؛ نتيجة الإندثار وتركها لفترة تزيد على (13) سنة دون استعمال، لافتةً إلى أن تلك المواد أصابها الصدأ والتآكل في بدنها، ونضوح الزيت منها، مؤكدةً أنَّ ذلك أدَّى إلى الهدر في المال العام.

مطالب في كل مكان.. واعتراضات على الاستثناءات الحكومية

تظاهرات للمتقاعدين والفلاحين والعمال
تطالب بإنصافهم والالتفات لمعاناتهم

وذكر عدد منهم ان مطالبهم هي استثناء المحافظة من الضوابط وزيادة حصتها من التعيينات الحكومية، مؤكداً ان التظاهرات تعتبر التحرك الاول ليصل مطالبهم للجهات المعنية في هذا الصدد. وتجددت تظاهرات الخريجين من شريحة المهندسين امام موقع شركة نفط البصرة في منطقة الحكيمية. وقال مراسل «طريق الشعب»، إن خريجين من شريحة المهندسين جددوا تظاهراتهم أمام موقع شركة نفط البصرة في منطقة الحكيمية، مطالبين بتوفير فرص عمل لهم في الشركة.



بغداد. طريق الشعب

برغم محاولة الحكومة كسب مزيد من الوقت عبر قرار استثناء عدد من الخريجين المعتمدين في ذي قار من ضوابط التعاقد للتعين على 150 ألف فرصة عمل، التي تعتمدهم الحكومة إطلاقها العام الحالي، الا ان هذا الإجراء فتح شبهة بقية الخريجين للتظاهر والمطالبة بإجراء مماثل.

ولم يقتصر الامر على الخريجين، فقد شهدت بغداد والمثلى تظاهرات احتجاجية للمتقاعدين والفلاحين والمطالين، تدعو للالتفات الى مطالبهم المشروعة، فيما أعلن أصحاب المخابز في أربيل إضرابهم عن العمل.

المتقاعدون يطالبون بالمساواة

وتظاهر العشرات من المتقاعدين، أمام مبنى مجلس الوزراء، مطالبين بتعديل القانون ومسماواتهم بأقربهم، بسبب الفرق في الرواتب بين المتقاعدين قبل تعديل القانون عام 2014 وبعده.

ويقول رئيس الجمعية العراقية للمتقاعدين مهدي العيسى، إن «المتقاعدين يعيشون حالياً بمستوى خط الفقر؛ فمنهم من أصبح متسولاً نتيجة العوز اللعين». وأضاف، «نقول ونكرها 3 مرات يجب أن تنتبه الدولة - حكومة وبرلماناً - إلى هذه المطالب من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، وإعطاء كل ذي حق حقه».

المتقاعدون قطعوا مسافة تزيد على كيلومتر للوصول إلى بوابة المنطقة الخضراء، وسط هتافات تندد بالإجحاف الذي لحق بهم إزاء ما قدموه من خدمة طيلة السنوات الماضية.

جناب ذو النون عبد العزيز، مشرف تربية متقاعد، أكد أنهم تضرروا كثيراً «ورواتنا قليلة بالنسبة لأقراننا الذين تقاعدوا بحسب السن القانوني، وتأمل منهم التعويض عن السنوات الثلاث التي أخذت منا، ويتم إرجاع العمل بالسن القانوني».

المتحدث باسم الجمعية العراقية للمتقاعدين ياسين الجنابي، أوضح أنهم «وضعوا فقرة في القانون أجمعت بحق المتقاعد القديم، الا وهي الفقرة 3/ أ من المادة 35 من قانون رقم 9 لسنة 2014، التي نص على تسكين رواتب المتقاعدين القدامى، وكل النواب والسياسيين صوتوا عليها، ولهذا نقول إن هذا استهداف سياسي وليس بقصد آخر».

يشار إلى ان المتظاهرين المتقاعدين جاءوا من محافظات مختلفة، وبعضهم لم يتسلموا رواتبهم التقاعدية منذ أكثر من 3 سنوات، برغم حصولهم على البطاقة اللاكترونية «الكي كارت».

وقف فلاحية

ونظم فلاحو الوركاء في المثنى، وقفة احتجاجية أمام قائممقامية القضاء، مطالبين بإطفاء السلف الزراعية وتعويضهم عن خسارة أراضيهم الزراعية على ضفاف نهري الحبيبي والقزويني، بسبب شح المياه.

المزارع سعيد جبير أشار إلى توقفهم عن الزراعة بسبب الجفاف، مطالباً الحكومة بتعويضهم، وإطفاء السلف الزراعية التي في ذمتهم.

وأشار إلى ان «المزارعين تركوا أراضيهم، واتجهوا إلى البحث عن فرص عمل أخرى، وكان مصير أغلبهم هو العمل في البناء ان توفر أصلاً».

عمال بلدية النجف

وتظاهر العشرات من موظفي وعمال بلدية النجف، أمام مبنى المديرية، مطالبين باستعادة الأراضي التي خصصت سابقاً، لتوزيعها كقطع سكنية لهم، ثم منحت للاستثمار بحسب تعبيرهم.

وتشير المخاطبات الرسمية بين بلدية النجف وهيئة الاستثمار ومكتب محافظ النجف المنشورة في هذا الخبر إلى أن أرض (المقاطعة 4) في جزيرة النجف بواقع 305 دونم، منحت كفرصة استثمارية ضمن أعمال هيئة استثمار النجف لإنشاء مجمع سكني.

هيئة استثمار النجف قررت إلغاء المشروع وإعادة ملكية الأرض إلى بلدية النجف لتوزيعها على العمال الكادحين من موظفي العقود في نهاية عام 2021.

فرض العمل

وليس بعيد عنهم، نظم خريجون في المحافظة تظاهرة، مطالبين باستثناء المحافظة من الضوابط وتخصيص درجات وظيفية اضافية كما حصل في محافظتي ذي قار والنجف، فيما اشاروا إلى ان المحافظة تعاني من ارتفاع نسب البطالة وتحتاج إلى دعم من الحكومة المركزية.

اعتراض على الاستثناءات

وتظاهر العشرات من الخريجين في قضاء الفهود جنوب شرق الناصرية، مطالبين بشمولهم بالتعيينات التي أطلقها رئيس الوزراء، أثناء زيارته المحافظة.

وطالب رئيس رابطة الخريجين في الفهود، يحيى رزاق بشمولهم بالتعيينات أسوة بالخريجين المعتمدين في الناصرية، الذين حصلوا على استثناء من قبل رئيس الوزراء.

وأوضح، ان «هناك نحو 750 خريجاً في الفهود، وسبق لهم التظاهر والاعتصام لكن ليس بصورة مستمرة، لهذا لم يتم شمولنا بالاستثناء!».

أصحاب المخابز

وأعلن أصحاب أكثر من 600 فرن في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان، أمس الأربعاء، الإضراب عن العمل بسبب قرار خفض سعر الخبز الذي دخل حيز التنفيذ قبل أيام.

وقال أصحاب هذه الأفران، في رسالة مشتركة موجهة إلى رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني: «نحن أصحاب 610 أفران في أربيل، لم نعمل اليوم بسبب الضغوط الكثيرة علينا، حيث أقر القرار على أرزاقنا، ونطالب بإيقافه».

وجاء في الرسالة، ان «هذا القرار سيجرنا على طرد العمال الذي يعملون لدينا وهذا يخالف قانون العمل والضمان الاجتماعي، حيث توقف اليوم 1830 عاملاً عن العمل، بسبب توقف هذه الأفران».

ودخل قرار خفض أسعار الخبز والصمون في أربيل، حيز التنفيذ اعتباراً من يوم الاثنين الماضي، على أن يكون سعر كل (10) أرغفة من الخبز أو الصمون (1000 دينار) فقط. واتخذت محافظة أربيل، جملة من الإجراءات لدعم أصحاب المخابز والأفران من خلال خفض أسعار الوقود والدقيق (الطحين)، ليتمكنوا من تنفيذ القرار، كما توعدت المخالفين بإجراءات قانونية.

شيوخ ديوالي يتفقدون الرفيق محمود شاكر زينل

ويهنؤون الشرطة بعيدها

بعقوبة - طريق الشعب



زارت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديوالي، أخيراً، الرفيق محمود شاكر زينل في منزله، وذلك للاطمئنان على وضعه الصحي.

وقنى الزائرون للرفيق زينل وافر الصحة والعافية، متمنين مواقفهم الداعمة للحزب بشكل متواصل.

من جانب آخر، زار وفد من اللجنة المحلية في ديوالي، مديرية الشرطة المجتمعية في المحافظة، لغرض تقديم التهاني في مناسبة عيد الشرطة 9 كانون الثاني. وهنا الشيوخ مدير الشرطة في المناسبة، وقدموا له باقة ورد. كما وزعوا الحلوى على منتسبي الشرطة في المفوضية وفي نقاط التفتيش، متمنين لهم النجاح في اداء مهامهم الأمنية.

لمناسبة 9 كانون الثاني
شيوخ ديوالي يزرعون مقر
قيادة شرطة المحافظة

واسط. طريق الشعب

زار وفد من رفاق محلية الحزب الشيوعي العراق في محافظة واسط، مقر قيادة شرطة واسط، لتقديم التهنية في مناسبة عيد الشرطة. وقدم الوفد الشيوعي باقة من الورود إلى قائد شرطة المحافظة، ونسخاً من صحيفة الحزب «طريق الشعب» التي نُشرت فيها، تهنئة المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي في المناسبة. وكان قائد شرطة واسط، قد وجه بتوزيع الصحيفة على الاقسام المهمة في القيادة، بكتاب رسمي. كما تقدم بجزييل الشكر والتقدير إلى الحزب الشيوعي العراقي في واسط، على هذه الزيارة وتهنئة أبنائهم المنتسبين في ذكرى عيدهم الثاني بعد المئة. وضم وفد محلية الحزب في واسط الرفيقتين سفايح بدر سكرتير اللجنة المحلية، وتيسير حذر نائب السكرتير.

بعد منعه لسنتين

هل ينجح العراق في زراعة الأرز من جديد؟



بغداد - تبارك عبد المجيد

دفعت أزمة الجفاف وقلة الإيرادات المائية من دول الجوار، الحكومة لإتخاذ قرار بمنع زراعة الأرز في ثلاثة مواسم 2018، 2022 و2023، ما سبب انحساراً في إنتاجه. فيما يحذر مراقبون من تعميم نظام المراهنة لزراعة الأرز في المحافظات، لعدم تحمل الوضع المائي الحالي أي هدر، ولو كان بسيطاً.

الربح بالررث

غير أنه برغم المنع، أعلن وزير الزراعة عباس جبر المالكي، يوم 5 كانون الثاني، نجاح زراعة الأرز صنف "العنبر"، و"الباسمين" باستخدام نظام السقي بالمرشات في قضاء المشخاب ضمن محافظة النجف. وأكد أن إنتاجية الأرز مشجعة، لأنها حققت أكثر من طن للدونم الواحد، متوقفاً أن يسهم هذا النجاح في زراعة هذا الصنف بكميات كبيرة العام المقبل. وعدّ ذلك "خطوة هامة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في زراعة الأرز".

تحديات

من جهته، قال رئيس الجمعيات الفلاحية في محافظة ديالى، رعد المغامس، أن "الجفاف ضرب قرابة 15 مقاطعة زراعية في المحافظة خلال السنوات الثلاث

الماضية. فيما تقلص الانتاج الزراعي بنسب تتراوح بين 35 و50 في المائة، وهدد معيشة أكثر من 10 الاف أسرة، تمتهن الزراعة بشكل مباشر". واضاف، أن زراعة الأرز "اخفت تماما من المحافظة". وأردف كلامه لـ "طريق الشعب"، قائلاً أن "زراعة الارز نجحت ببعض مناطق الوسط والجنوب"، لكنه يرهن نجاح ذلك في محافظة بـ"إنشاء بحيرة مياه جديدة". وأكد مغامس، ضرورة انشاء سدود جديدة في المحافظة، لضمان عودة زراعة الأرز، وتحديد العنبر.

صعوبة زراعته في النجف

أما مدير الموارد المائية في محافظة النجف، شاكرا فائز، فيقول بأن "زراعة العنبر تحتاج ما بين 10 إلى 12 مليار متر مكعب من المياه خلال الموسم الواحد، ما تسبب بصعوبة في زراعته بالمحافظة". ويضيف في حديث مع "طريق الشعب"، أنه "تم استخدام نظام المراهنة خلال الخطة الشتوية، لزراعة أكبر قدر ممكن من الأراضي الزراعية، مستثمرين ادامة المياه ضمن وقت الانبات الذي يقدر بـ30 يوماً، مبيناً أن "زراعة الأرز بطريقة الرش تعد تجربة جديدة. كما انها لم تعمم على كافة الفلاحين والمزارعين".

ويشير الى وجود تعاون بين وزارتي الموارد المائية والزراعة، لاستخدام تقنيات الري الحديثة، لافتاً الى وجود أنشطة لدى دائرة الموارد، تستهدف تطوير قطاع المياه، برغم أن ذلك "يتطلب وقتاً وأموالاً، وبعض الموافقات الإدارية، بالإضافة الى إعادة دراسة المشاريع وفقاً للخصص المائية الواردة للبلاد".

ويعد فائز الأرز بأنه "عنصر أساسي في النظام الغذائي العراقي، وان زراعته في المشخاب جزء لا يتجزأ من الهوية المحلية".

تلكو مشاريع القطاع الزراعي

من جانبه، يقول الخبير في مجال الزراعة، تحسين الموسوي، أنه "بسبب شح المياه وقلة إيراداتها، اتجه العراق الى استخدام نظام المراهنة في اغلب المحافظات العراقية"، مبيناً ان هذا النظام "له تأثيرات سلبية متعددة، الا ان وزارة الزراعة أجبرت على اعتماده، لتدني مستوى الخزين الميث المستخدم منذ نحو خمس سنوات".

ويضيف خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أن "مناطق الفرات الاوسط تشتهر بزراعة الارز ويعتمد غالبية سكان المنطقة على هذا المحصول"، مشيراً الى ان الارز "تضرر كثيراً بسبب الجفاف، كونه يتطلب كميات كبيرة من المياه عند استعمال طرق الزراعة التقليدية".

ويلفت الى وجود "تطور عالمي كبير في جانب الزراعة، دفع العالم نحو وحدة الإنتاج لا المساحة".

ويشجّع الموسوي اتباع التقنيات الحديثة والتي تستخدم من قبل الدول الفقيرة مائياً. وبالرغم من حث الموسوي على تعميم مبادرة زراعة الأرز في جميع المحافظات العراقية، الا انه يرى أن الوقت الراهن حرج "فحتى استخدام طرق المراهنة المقننة للمياه، سيكون من الصعب توفيرها، خاصة بعد استخدام مياه ثلاثة سدود، الموصل، دوكان وحديثة. والاخير يعيش معاناة كبيرة".

ويزيد بالقول، "نحتاج الى إيقاف عملية التصحر وإنعاش الاهوار ودفع اللسان المحلي، بالإضافة الى

تغيير السياسة الزراعية المتبعة، ومعالجة أساليب الاستهلاك، ليس على مستوى الزراعة فقط". ويشير الى وجود تلكو في المشاريع الخاصة بالقطاع الزراعي، بالرغم من توفر الموازنة والظروف المناسبة لأحداث تغيير في الزراعة المحلية، لافتاً الى ان المشكلة تتمثل باتخاذ "القرارات من الجهات المعنية".

من جانبه، أكد النائب عن محافظة النجف فاضل الفتلاوي في تصريح صحفي، الجمعة الماضية، ان "محافظة النجف شهدت زراعة أكثر من 35 ألف دونم في قضاء المشخاب فقط بالحنطة والشعير، في حين ان أكثر من 250 ألف دونم في عموم النجف تمت زراعتها بهذه المحاصيل، والانتاج المتوقع لهذه المحاصيل في المحافظة يقارب 250 ألف طن".

وأضاف، أن "النجف والمشخاب على وجه الخصوص ستزرع 211 ألف دونم لمحصول الشلب ضمن الخطة الزراعية، حيث سيتم البدء بزراعة هذا المحصول يوم 12 حزيران المقبل، ليتم حصاده في 11 كانون الثاني من العام المقبل، حيث يواصل المزارعون عملهم لتهيئة الارض لزراعة الشلب من اجل انتاج رز العنبر".

ويعتبر الرز من الأطباق الرئيسية للمائدة العراقية، ويدخل ضمن مفردات البطاقة التموينية المدعومة من الحكومة، ويمتاز الرز "العنبر" بطعمه ورائحته المميزة. وكان الرز المحلي يغطي بحدود 20 في المئة من الاستهلاك المحلي، فيما تُصدر الأصناف الجيدة منه إلى عدد من الدول.

ويُزرع في اغلب المحافظات الجنوبية مثل النجف والدبوانية وبابل والناصرية والمشخاب. ويستخدم ماء نهر الفرات لريه، ويكون موسم زراعته في شهر أيار ويستمر لمدة ستة أشهر، حيث يتم حصاد المحصول في منتصف شهر تشرين الأول.

عين على الاحداث

شعب شاب ولكن!

أعلنت وزارة التخطيط عن بلوغ عدد سكان العراق بنهاية العام الماضي، 43.324 مليون نسمة، يعيش 70 بالمائة منهم في المدن والباقي في الريف. كما بلغ عدد السكان للفئة العمرية 15 - 64 سنة، حوالي 25 مليوناً. هذا وفيما فضح الإعلان حجم الحرمان الاقتصادي الذي تعيشه النساء، إذ لم تتجاوز نسبة النشاطات اقتصادياً 13 بالمائة، كشف عن بلوغ نسبة البطالة 15 بالمائة بشكل عام، ولما يقارب 40 بالمائة بين الشباب، في مؤشر خطير على فشل الحكومات بإدارة البلاد وبالحد من نهب الفائض الاقتصادي، مما يستدعي الإسراع بإصلاح الإنتاجين الزراعي والصناعي وحماية المنتج الوطني ومكافحة الفساد.

عسكرة المجتمع، الى أين؟

بعد أن أعلنت المفوضية العليا للانتخابات، عن وجود 1.239 مليون ناخب، يحق لهم التصويت في الاقتراع الخاص، كشف مسؤول عسكري بارز عن العدد الإجمالي لمنسوبي الوزارات الأمنية والقوات المسلحة، والذي بلغ ما يزيد عن مليونين ونصف المليون منتسب. هذا، وفيما أكد المصدر على أن عدد القوات العراقية بمختلف صنفها سوف يرتفع خلال السنة المقبلة، تساءل الناس عن المغزى وراء سياسة عسكرة المجتمع، في وقت تحتاج فيه البلاد لإستثمار مواردها البشرية في الإنتاج والتنمية، ويرغب سكانها بالسلام والإستقرار، خاصة وإن الإستراتيجيات الدفاعية المعاصرة، باتت تركز على التقنيات وليس على العنصر البشري.

«مكافحة» محو الأمية!

مر يوم الأثنين الماضي، اليوم العربي لمحو الأمية، دون أن يثير أي اهتمام لدى "أولي الأمر" المنهكين في الصراع على السلطة والثروة، أو تتم الاستفادة من الذكرى في مناقشة هذه المشكلة الكارثية ومخاطرها على مستقبل البلاد. هذا ورغم مرور 13 عاماً على تشريع قانون جديد لمحو الأمية وإطلاق ما سمي بإستراتيجية القضاء على الأمية وتشكيل لجان وهيئات وعقد ملتقيات، لازال 28 بالمائة من العراقيين أميين حسب منظمة اليونيسيف، و28 بالمائة من النساء و13 بالمائة من الرجال أميون حسب إحصائيات الحكومة، التي لا يتقنع أحد للأسف بمصداقيتها، لما تعيشه بعض مؤسساتها من فوضى وفساد.

من عطايا حروبهم

دمرت الحروب المتعاقبة التي شهدتها العراق حوالي نصف غاباته، ولوّثت 10 مليون دونم من أراضيه الصالحة للزراعة بالألغام، التي تحتاج الى 422 مليون دولار لإزالتها، وفقدت 42 ألف دونم أخرى صلاحيتها بسبب تعرضها للتلوث الكيميائي. جاء ذلك في تقرير للبنك الدولي، أشار فيه أيضاً الى تعرض 1.750 مليون عراقي للتلوث المباشر، وبلوغ حجم الخسائر والأضرار التي لحقت بالقطاع النفطي والزراعي والصناعي لحوالي 3 مليار دولار. هذا ويبقى الناس يتساءلون عن السر وراء "هدوء بال أولي الأمر" تجاه كل هذه النتائج الكارثية، وعن مبرر صمتهم تجاه عجزهم عن معالجتها أو فشلهم في ذلك حتى الآن.

بس اكفونا شركم!

حذرت لجنة الأمن والدفاع النيابية من خروقات تظال محافظات كركوك ونيوى وصلاح الدين ودبالي بسبب بعض الخلافات السياسية الناجمة عن تجاذبات إقليمية مؤثرة في المشهد العراقي، مما يثير قلقاً شديداً على الأمن والإستقرار، رغم تنامي قدرات القوات الأمنية والاستخبارية ووعي الأهالي وتعاونهم مع الأجهزة الأمنية وفشل الجماعات الإرهابية، وتقلص نفوذها. هذا وفيما يتفق الناس مع بعض تحذيرات اللجنة، يرونها مجتزأة، لأن هذه الخروقات طالت وتطول أغلب المحافظات، وربما يعرف الجميع بأن أسباب المشكلة تكمن في السلاح المنفلت وضعف هيبة الدولة وعدم احترام القانون وغياب مبدأ المواطنة، وهي مشاكل، عجز مجلس النواب على إلزام الحكومة بمعالجتها.

العراق في الصحافة الدولية

العراق واتساع لهيب النزاع

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

حول العنف المتواصل في الشرق الاوسط، واحتمالات امتداد لهيبه ليشمل العراق، والدور متعدد الأبعاد الذي تلعبه الولايات المتحدة فيه، كتبت صحيفة (الفابنشينال تايمز) مقالاً أشارت فيه إلى أن محاولات بايدن تجنب حرب إقليمية واسعة، لم تعد تنسق مع الغارات الجوية التي تشنها قواته في العراق والبحر الأحمر، لاسيما مع تأييده المطلق لعدوان حليفته اسرائيل، ولتوسيع عملياتها العسكرية إلى داخل لبنان والضفة الغربية.

تزايد المخاطر

واعتبر كاتب المقال هذه المتغيرات نذيراً على قرب اندلاع حرب إقليمية أوسع، ربما لن يكون بمقدور

يعرض الوجود الأميركي في العراق للخطر.

لا خط لدينا للإنسحاب

ولموقع Investing كتب ادريس علي و فيل استيورت مقالاً نقلا فيه عن وزارة الدفاع الأمريكية (البننتاجون) قولها بأنها لا تخطط حالياً لسحب قواتها البالغ قوامها نحو 2500 جندي من العراق، وإنما (ستواصل التركيز بشدة على مهمة هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية)، على الرغم من إعلان بغداد الأسبوع الماضي أنها ستبدأ عملية اجلاء التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة من البلاد.

تحديات سياسية

ولوكالة كريدندو الأوربية للتأمين، كتب المحلل أندرياس هيرنانديز تقريراً أشار فيه إلى ما يعانيه العراق من مأزق، جراء اعتماده على استيراد الطاقة من إيران وحاجته للولايات المتحدة للوصول إلى احتياطياته من النقد الأجنبي، مما يجعل تحقيق التوازن بين الدولتين تحدياً كبيراً. وأضاف بأن اتساع دائرة الحرب في فلسطين، قد تؤدي إلى تعقيد موقف العراق، وربما إلى زعزعة استقراره،

لاسيما إذا ما تواصل تدهور الوضع الإنساني في غزة، واشتدت حدة السخط الاجتماعي المحلي، وأصر الأميركيان على التغيير الذي اعتمده مؤخراً في استراتيجتهم، حيث قامت قواتهم بالإعتداء على مواقع أمنية عراقية داخل بغداد.

تحديات اقتصادية

وأعرب الكاتب عن تصوره بوجود مخاطر جدية على اقتصاد البلاد، الذي يعتمد كلياً على تصدير النفط، وهو أمر سريع التأثير بالأمن في المنطقة، إضافة إلى مخاطر فرض عقوبات ما كتحقيق الوصول إلى احتياطيات النقد الأجنبي. وبين المقال بأن تأخر العراق في اصلاح الاقتصاد وتنويع مصادر الموارد، أبقى اقتصاده مهزولاً وقلقاً، حيث من المتوقع أن يصل مستوى الدين العام إلى 61.4 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2025، وهي مستويات خطيرة لدولة ذات أساسيات اقتصادية كلية ضعيفة، وتتجه لزيادات متتالية في التوظيف في القطاع العام. وخلص المقال إلى أنه وعلى ضوء كل هذه المخاطر، فقد قررت الوكالة تخفيض تصنيفات المخاطر السياسية ST و MLT في العراق من الفئة 6 إلى الفئة 7.

أخبار المحافظات

بغداد

شهدت العاصمة في الشهر الماضي سخطاً شعبياً أكبر على منظومة المحاصصة والفساد، جراء تزايد معدلات الفقر وتدهور القدرات الشرائية لأغلبية الكادحين وسوء الخدمات وتغول السلاح المنفلت.

ورغم الاستقرار النسبي في الوضع الأمني، فقد ارتكبت العصابات المسلحة، بعض الجرائم في مناطق متفرقة، شملت السطو المسلح على المحلات والبيوت وتواصل تهريب ونشر المخدرات، رغم ما تبذله القوات الأمنية من جهود في المكافحة، والتي تصطدم بهيمنة المتنفذين على المشهد واعاقه عمليات إنفاذ القانون في بعض الأحيان والمناطق.

وعلى الصعيد الاقتصادي، استمرت معاناة الناس من تذبذب اسعار صرف الدولار، والذي سبب ركوداً في مجالات العمل مما دفع أصحاب المحلات إلى ترك محلاتهم لعدم تمكنهم من دفع ايجاراتها. وقد حصل ارتفاع طفيف في أسعار المواد الغذائية، خاصة في أغلب مناطق الكرخ.

وفيما يزداد بشكل غير مسبوق معدل البطالة، وخاصة بين الشباب، وتسرب الطلاب من المدارس، تنتشر المخدرات بين المراهقين، الذين يشكل البعض منهم عصابات إجرامية، وإن بشكل بدائي.

وعلى صعيد الخدمات، جرى إهمال للأزقة والشوارع الداخلية، التي امتلأت بالنفايات والأوساخ والحفر والمطبات، حينما أقدمت أمانة بغداد على اكساء بعض الشوارع الرئيسية. وقد أدت أعمال الصيانة واقامة المجسرات إلى قطع الكثير من الطرقات، مما أدى إلى إعاقة حركة المرور، وخلق ازدحامات شديدة، لاسيما في اوقات بداية ونهاية ساعات العمل اليومي. وهناك مطالبة متكررة من الناس للحكومة بحل مشكلة الإزدحامات عبر تنظيم حركة استيراد السيارات، بما يتناسب وشوارع العاصمة.

ويبدو أن أمانة بغداد لم تعلم بقدوم فصل الشتاء حتى الآن، حيث لم تبادر للتنهية المناسبة له لتنظيف مجاري تصريف مياه الأمطار، وهو ما يظهر جلياً في منطقتي الغزالية والمنصور. وفيما عادت انقطاعات التيار الكهربائي والماء لتتكرر من جديد في مناطق الكرادة وزويونة وبعض أحياء الكرخ، شهدت محلات 801 و 802، وخاصة المجمع السكني لوزارة الإسكان والشوارع المحاذية له، ظروفًا قاسية بسبب تجمع مياه الأمطار، وتكدست فيها القمامة كما هو الحال أيضاً في مناطق حي العامل والتراث. وفي منطقة الفضل وضواحيها، لا زالت مشكلة الخدمات والصرف الصحي قائمة وتشكل خطراً على سكان البيوت القديمة من حيث الرائحة والرطوبة خاصة في الشتاء إضافة إلى انتشار الجرذان والعقارب.

وتعيش منطقة النهران، ذات الغالبية العمالية، وخاصة من العاملات، ظروفًا قاسية بسبب اندعام الخدمات، وخاصة الصحية والتعليمية، وتعرض العاملات لاستغلال أصحاب المعامل والمنتفذين من المراقبين عليهم، وتغيب عنهن اجراءات السلامة المهنية والمراكز الصحية الخاصة بالعلاج من إصابات العمل، ناهيك عن انتشار عمل الأطفال والاستغلال الجنسي للصغيرات بعقود "شرعية"، ومنع النقابات من إداء دورها في الدفاع عن حقوق هؤلاء المواطنين. وشهدت مشاكل التعليم تفاقماً مع بدء العام الدراسي، حيث تترك أغلبية التلاميذ صفوف المدارس، ويبقون بصفة منتسب، ليتعلموا في معاهد التقوية والدروس الخصوصية، مما يثقل ميزانيات العوائل الكادحة والمتوسطة بأعباء مالية كبيرة ويجهد إضافية لتأمين نقل أبنائهم وبناتهم من وإلى تلك المعاهد، التي تتزايد اجورها بمتواليات هندسية.

وتغيب من جهة أخرى مستلزمات التعليم الأساسية في المدارس الحكومية، كما في ثانوية النور للتمييزين في منطقة الشعلة، التي تفتقد لمدرسي الصف السادس الاعدادي في مواد الفيزياء والكيمياء والاحياء لحد الآن، بعد ان أحيل مدرسوها على التقاعد، وكُفّ مدرسون جدد، ضعيفو الخبرة محلهم، فاضطر الطلبة لدفع 600 ألف دينار للمدرسة الخصوصية عن كل مادة! وعموماً، هناك استياء كبير من عدد غير قليل من أولياء أمور التلاميذ خصوصاً في المدارس الحكومية بسبب هذا الإهمال المتعمد.

صلاح الدين

رغم استتباب الوضع الأمني في المحافظة، شهد الوضع الاقتصادي لسكانها صعوبات كبيرة ولاسيما القطاعات الكادحة.

وقد لوحظ استمرار تأخر رواتب موظفي الشركة العامة لصناعة الأدوية في سامراء لعدم قدرتها على الحصول على حصتها من الدخل، والبالغ 35 بالمائة لتغطية رواتب موظفيها.

كما بقي مستوى توفير الخدمات الأساسية للمواطنين متبايناً بين المناطق المختلفة، ويتراوح بين الضعيف ودون المتوسط.

على الصعيد الثقافي، تواصلت نشاطات البيت الثقافي في سامراء، بالتعاون مع مؤسسة البحريني، رغم ما تعانيه هذه النشاطات من ضعف في التمويل. وهناك دعوات لأن يبقى البيت ونشاطاته متاحاً للجميع.

مراقبون: التغيرات المناخية تبتلع آثارنا والحكومة تتجاهل مواجهة التحديات

بغداد - طريق الشعب

تركت الحضارات العراقية إرثاً عريقاً في بلاد النهرين، تمثل بالآلاف من المواقع والقطع الأثرية التي نقلت لنا قصصا واحداثاً من ذلك الزمن، عبر ما نقش عليها من رموز وتصاميم.

وبالرغم من رمزيتها وأهميتها، فإن هذه المواقع تعيش اهمالاً شديداً من قبل الجهات الحكومية، ما يسبب لها أضراراً كبيرة، يضاعفها التأثير السلبي للتغير المناخي عليها.

وسجل العراق في العامين الماضيين، هبوب أكثر من عشر عواصف رملية كبيرة، فيما ما زالت المخاوف قائمة بشأن هبوب المزيد، في ظل تواصل مسباتها، كزحف الرمال وزوال الغطاء النباتي من اراض واسعة وتقلص المساحات المزروعة وتفاقم الجفاف.

المناخ والآثار

يقول المختص بالآثار والتراث، حسن حميد، أن "العراق من أكثر البلدان تأثراً بالتغيرات المناخية، وظهرت تداعياتها السلبية على قطاع الآثار، لا سيما أن العراق من أقل دول العالم نشاطاً في مواجهة آثار هذه التغيرات".

ويضيف حميد في حديث مع "طريق الشعب"، أن "نقص المياه وانحسار كميات الامطار خلال السنوات الأخيرة، قادا إلى ارتفاع تراكيز الاملاح في التربة وزيادة العواصف الرملية، وبالتالي تآكل اقسام من المواقع الأثرية".

ويشير إلى أن "المشكلة تكمن في التغيرات المتسارعة بين درجات الحرارة في فصلي الصيف والشتاء؛ إذ تنخفض إلى ما دون الصفر شتاءً، فيما ترتفع لأكثر من 50 درجة مئوية صيفاً، خاصة في محافظات الجنوب".

ويلفت إلى أن العواصف العبارية تؤثر على سلامة هياكل الأبنية الأثرية عن طريق حملها للغبار الملوث، ما يزيد من احتمالية ظهور تشققات وتصدعات في المناطق الأثرية. واعدت الأمم المتحدة، التي اعتبرت العراق احدي الدول الخمس الأكثر تأثراً بتغير المناخ، جملة من التحديات البيئية التي يواجهها، تتمثل في موجات الحر الطويلة وانخفاض معدل هطول الأمطار وفقدان الأراضي الخصبة واشتداد ملوحة التربة وعدم كفاية الاستثمارات في البنية التحتية ونقص المياه العابرة

للحدود وانتشار العواصف الترابية، ولم يعالج العراق أيًا من هذه التحديات حتى الان.

ويتحدث المختص حميد بهذا الشأن عن "أم العقارب"، إحدى أهم المدن السومرية في جنوب بلاد الرافدين، والتي كانت تتمتع بدور مميز خلال الألفية الثالثة قبل الميلاد. وبلغت ذروة مجدها تحديداً عام 2350 قبل الميلاد، فيقول بأنها تعيش معاناة كبيرة جراء تأثيرات التغيرات المناخية، بالإضافة إلى ما يتعرض له الموقع من أعمال نهب متكررة، بسبب غياب الحراسة الجيدة. ولهذا يتنبأ باختفاء أكثر من 80 في المائة من الموقع، في حال استمر الإهمال الحكومي على هذا النحو وغابت الحلول الواقعية والحقيقية.

السياحة

وعلى الرغم من التأثيرات السيئة للتصحر والجفاف على الآثار العراقية، فقد أدى انخفاض منسوب المياه في اهورار مدينة ذي قار ال ظهور عدد من الآثار المدفونة تحت المياه، بحسب الباحث الآثاري عامر عبد الرزاق، الذي أكد في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "الظروف الجوية والتقلبات المناخية، سببت تدميراً لعدد كبير من الآثار في محافظة ذي قار والمحافظات الأخرى؛ فالملوحة هي العدو الأول للمواقع الأثرية، بسبب تأثيرها على البناء الطيني. ومن المعروف ان أغلب الآثار العراقية بُنيت من



آثار التغير المناخي على قلعة باشطابيا الأثرية في الموصل

غالبيتهم واجهوا اعتداءات جسدية وتهديدات بالقتل

محامون يشكون صعوبات ومضايقات تلاحق عملهم في التقاضي والدفاع

مسار الدعاوى، في مقدمها التدخلات العشوائية التي تترافق غالباً الدعوى الشرعية وتلك الخاصة بحقوق المرأة وحضانة الأطفال. وقد أجبرت هذه التدخلات إحدى مولكاتي على النزول عن أطفالها وإنهاء الدعوى".

ابتزاز ورشوة

وفي ذات السياق، يقول المحامي علي العنبي، صاحب شركة محاماة، أن "العديد من المحامين وخاصة الكبار، مستمرون بمزاولة هذه المهنة لإيمانهم بدورهم المؤثر والفعال بالرغم من وجود كم من التحديات التي تلوث بيئة العمل".

وبين خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أن "العديد من الأشخاص باتوا يتخذون من المحاماة مهنة للتجارة فقط، بعيداً عن أهدافها السامية. ويقدر عدد هؤلاء الدخلاء بالآلاف، في ظل عدم وجود ضبط لمعايير الاختيار في الجامعات الاهلية وحتى الحكومية". وطالب العنبي بضرورة إيلاء الجهات الحكومية اهتماماً لعمل المحامين، لافتاً إلى وجود العديد من "ممارسات الابتزاز والرشوة التي تمارس بحقهم من قبل بعض ضعاف النفوس من منتسبي وزارة الداخلية، وفي الدوائر الحكومية".

ويحميهم من التحديات المتزايدة، ويوفر لهم إمكانية إنشاء شركات قانونية.

ويشير البياتي إلى ضرورة تطوير بيئة المحاكم واقامة ورش عمل مستمرة لتعزيز مهارات المحامين، منقداً وجود المعقبين والسماسة الذين يسيطرون على جزء من دخل المحامين بطرق غير قانونية، داعياً إلى حصر حقوق الدفاع والتقاضى بالمحامين حصراً وتفصيل دور الرقابة والمتابعة.

وانتقد البياتي التوسع الكبير في افتتاح جامعات وكليات لتدريس القانون بشكل مبالغ به، الأمر الذي أفقد المهنة "الرصانة والمهنية، فهناك الكثير من الأشخاص أصبحوا دخلوا على هذه المهنة، وبتاتوا يمارسون مهنة المحاماة دون ترخيص قانوني".

ويؤكد أن "المحاماة ليست مهنة سهلة، إذ يتعرض الكثير من المحامين إلى تهديدات من قبل الخصوم في الدعوى المقامة، او تهديدات من قبل الموكلين أنفسهم في حال فشلوا في كسب القضية، وتصل الأمور الى الاغتيايل والخطف وحتى القتل". مستذكراً وجود اغتيايلات كثيرة طالت المحامين ممن دافعوا عن محتجين وصحفيين وناشطين أثناء انتفاضة تشرين، وبعضهم اختطف ولم يعرف عنه شيء حتى الان. ويشير البياتي الى وجود "تدخلات خارجية تؤثر في

يعيق عملهم ويؤثر على فعاليتهم".

ويرى الدعمي، أن هناك حاجة ملحة لثقافة قانونية ومجتمعية، تُدرك أهمية دور المحامين ومهامهم، مبدياً أسفه لتعاطي كليات القانون مع آلية قبول الطلبة فيها.

ويدعو المتحدث إلى غربة فعالة لتحسين مستوى التعليم القانوني، ورفع معايير القبول لضمان أن يكون المحامون الذين يمارسون هذه المهنة جاهزين ومؤهلين بشكل أفضل.

التضيق على حرية العمل

من جانبه، يقول القانوني مصطفى البياتي، أن "أبرز التحديات التي تطال المحامين تتمثل بتعرضهم للمضايقات التي تحول دون ممارسة حقوقهم في التقاضي والدفاع. كما يعاني المحامون من ضغوط مباشرة أو غير مباشرة من قبل الموظفين ورجال الأمن، مما يؤثر على حقهم في تمثيل موكلهم بحرية".

ويشير البياتي خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إلى غياب الحصانة الحقيقية للمحامين، بالرغم من تعرضهم لمخاطر كبيرة من قبل الموكلين، كالاتعدادات الجسدية والتهديد بالقتل، مطالباً بضرورة إقرار قانون رقابة محامين جديد، يلبي احتياجاتهم الملحة،

كربلاء

تطبيق نظام الدفع الإلكتروني في محطات الوقود

كربلاء - حسين الخزعلي

باشرت محطات تعبئة الوقود في كربلاء تطبيق نظام الدفع الإلكتروني (pos)، وذلك بناء على التوجيهات المركزية بتنفيذ البرنامج الحكومي الخاص بأتمتة قطاع التوزيع.

كشفت عن ذلك مدير فرع توزيع المنتجات النفطية في كربلاء المهندس علي عبد اللطيف الموسوي، الذي أعلن مباشرة منافذ التوزيع العمل بنظام الدفع الإلكتروني بدلاً من نظام الدفع بالنقد في بداية العام الجديد.

وأضاف قائلاً إن "نظام الدفع الإلكتروني يسهل مهمة العجلات في التزود بالوقود بانسيابية عالية، وهو أفضل نظام يعمل على القضاء على الروتين وتسريع عجلة العمل في منافذ تعبئة الوقود والحفاظ على المال العام والاستغناء عن القاصات الحصينة وعدم انشغال الموظفين وتفرغهم لمراجعة المصارف لإيداع المبالغ مع وضع حل نهائي لاستلام العملات المزورة"، لافتاً إلى أن هناك تفاعلاً كبيراً من قبل العاملين في قطاع التوزيع والمواطنين، مع هذا النظام، باعتباره حالة حضارية تواكب التطور والحداثة في الدول المتقدمة.

مواصلة

- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، عشيرة الجنائين بوفاة الرفيق عبد الكاظم سلمان علوش، التربوي السابق والمناضل الجريء الذي كان في طليعة العاملين على إنشاء مقر الحزب في قضاء القاسم.
- وكان الفقيد قد بذل جهوداً كبيرة في بناء تنظيمات الحزب، ورغم مرضه ظل مواصلاً عمله النضالي حتى ساعاته الأخيرة.
- له الذكر الطيب والأسرته ورفاقه خالص العزاء والمواساة.
- تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في المنصور/ اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، الرفيق حازم فخري غفوري (ابو احمد)، الذي توفي إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.
- له الذكر الطيب وعائلته الصبر والسلوان.
- تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الكاظمة/ اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، الرفيق زهير متروك السلامي، الذي فارق الحياة إثر مرض عضال.
- له الفقيد الذكر الطيب وعائلته ورفاقه الصبر والسلوان.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة المثنى، الرفيق محمد رزاق العاقوي (ابو حازم) بوفاة أخيه حميد.
- له الفقيد الذكر الطيب وعائلته الصبر والسلوان.

السلطات غير مكتثرة للتصحر!

الموصل.. ناشطون بيئيون يطلقون حملة تشجير واسعة



عروسان موصليان قررا أن يبدأ حياتهما الزوجية بغرس نبتة ضمن مبادرة "شجر"

أشجار سريعة النمو ومقاومة لتغير المناخ والاحتباس الحراري، ورخيصة الثمن، كأشجار البندق والألبيزيا واليوكالبتوس واللوسينيا، مبيناً أنه "في البداية ستم زراعتها غابات مصغرة. أما المرحلة التالية فستتضمن توسيع هذه الغابات وغرس الأشجار المثمرة فيها بنسبة قد تصل إلى 50 في المائة". ووفقاً للعدواني فإن عدد الأشجار التي غرست حتى الآن ضمن هذه الحملة، وصل إلى 50 ألف شجرة. وأطلق ناشطون في الموصل أخيراً حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي دعوا فيها المرشعين الفائزين بعضوية مجلس محافظة نينوى، إلى دعم مبادرات التشجير عبر غرس كل واحد منهم أشجاراً بعدد الأصوات التي حصل عليها في الانتخابات!

وتفاعل مع الحملة ثلاثة من الفائزين بعضوية المجلس، وهم كل من عبد الله النجيفي وحسان ثابت العباسي وسبهان جاجان، وأعلنوا عن دعم الحملة بأشجار بعدد الأصوات التي حصدها في الانتخابات.

البيئي في الموصل، من خلال زراعة المساحات المتركة في المدينة، وغرس شجرة أمام كل دار، فضلاً عن غرس الأشجار في القرى والأرياف المحيطة بالموصل".

مشاركة مجتمعية

وتتضمن حملة "شجر" غرس آلاف الأشجار في مناطق مختلفة من المدينة، وزراعة تسع غابات صغيرة مساحة كل واحدة منها تصل إلى دوغين، على أن تضم الغابة الواحدة 100 شجرة - حسب الطائي، الذي يشدد على أهمية أن يكون المجتمع حاضراً لدعم هذه الحملة وغيرها من الحملات، من خلال المشاركة في غرس الأشجار أمام المنازل وفي حدائق المدارس وحدائق الدوائر الحكومية، مشيراً إلى أن المشاركة المجتمعية فيها ستساهم في نجاح المبادرات التطوعية المتعلقة بتحسين الوضع البيئي.

وفيما إذا كان هناك دعم حكومي لهذه الحملات، يؤكد الناشط البيئي "عدم وجود أي دعم حكومي ملف التشجير"، لافتاً إلى أن "المبادرات الجارية حالياً، تنفذ بشكل تطوعي ويتمويل من المتبرعين".

التوعية بمخاطر التصحر

ولاقت حملات التشجير رواجاً وتفاعلاً شعبياً في الموصل، ويظهر ذلك من خلال المبادرات التي يطلقها أفراد المجتمع، رغم محدوديتها، لغرس الأشجار في الطرقات والمدارس والقرى وغيرها من المناطق.

من جانبه، يقول رئيس مؤسسة "مناخون للخير" المهتمة بالبيئة، محمد العدواني، إن محافظة نينوى، ولكي تواجه مشكلات التصحر والتغير المناخي، تحتاج فعلياً إلى إنشاء غطاء أخضر على 25 في المائة من مساحتها الكلية.

فيما يلفت إلى أن "حملة شجر مبادرة مجتمعية تهدف، فضلاً عن زيادة المساحات الخضراء، إلى إشاعة الوعي بشأن مخاطر التغير المناخي والتصحر والاحتباس الحراري". ويوضح في حديث صحفي أن "الحملة تتضمن غرس

متابعة - طريق الشعب

دفعت أزمة التصحر في الموصل، والتي بدأت ملامحها تظهر واضحة خلال الفترة الأخيرة إثر التغير المناخي، ناشطين بيئيين إلى إطلاق حملة تشجير واسعة، في ظل عدم وجود بؤر حكومية جادة لمواجهة الأزمة.

وتواجه مدينة الموصل، شأن معظم مدن البلاد، أزمة بيئية خطيرة تتمثل في اتساع رقعة التصحر الذي التهم أخيراً مساحات كبيرة من ضواحيها، بعد أن كانت خلال العقود الماضية عبارة عن غابات ومزارع، ومقصداً للساكنين، لاسيما المناطق الغربية والجنوبية من المدينة، الأمر الذي دعا ناشطين ومهتمين بالمجال البيئي إلى إطلاق العديد من التحذيرات في هذا الشأن، مطالبين الحكومتين المحلية والمركزية بالالتفات إلى المشكلة واتخاذ الإجراءات العاجلة لمعالجتها.

ولا تُظهر الحكومة المركزية أو السلطات المحلية في الموصل أي اهتمام ملحوظ بالأزمة، ما دفع فرقا شبابية تطوعية إلى تبني حملات تشجير في عموم مناطق نينوى، بجهود ذاتية ويتمويل من متبرعين، بعد ما يشاء الجميع من تحرك الدولة إزاء المشكلة. وتتوقع وزارة البيئة أن يشهد العراق بحلول عام 2055، عاصفة ترابية سنوية، بسبب قلة الموارد المائية وضعف المخصصات المالية لمعالجة مشكلات تغير المناخ والتصحر.

حملة "شجر"

يقول الناشط البيئي أنس الطائي، والذي يُعرف حالياً بأنه أحد أبرز قادة حملات التشجير في الموصل، انه أطلق خلال الفترة الأخيرة حملة بعنوان "شجر"، وذلك ضمن سلسلة حملات أطلقت سابقاً من قبل فرق تطوعية لتشجير المدينة وعموم مناطق نينوى، مبيناً في حديث صحفي أن الحملة تهدف إلى تطويق الموصل بغطاء أخضر.

وأطلق الطائي الحملة بالتعاون مع مؤسسة محلية مهتمة بالبيئة تُعرف باسم "مناخون للخير"، وهو يرى أن هذه الحملة "تعتبر الأكبر على صعيد تحسين الواقع

وزارة الصناعة والمعادن

الشركة العامة للحديد والصلب

بصرة - خور الزبير

م / مناقصة محلية رقم 2/م/ ح د ص / 2024

تجهيز حجر الكلس بكمية 5650 طن

تدعو الشركة العامة للحديد والصلب إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن كافة الشركات والمكاتب المتخصصة للاشتراك في المناقصة أعلاه (تجهيز حجر الكلس قياس 50-100 mm) بكمية (5650) طن بموجب المواصفات الفنية والشروط التي يمكن الحصول عليها مع وثائق المناقصة من مقر الشركة في البصرة/ خور الزبير او مكتب الشركة في بغداد (مقابل مستشفى السعدون الأهلي) لقاء مبلغ غير قابل للرد قدره (250.000) مائتان وخمسون ألف دينار ويكون آخر موعد لاستلام العطاءات في مقر الشركة حصراً في يوم الاحد المصادف 21/1/2024 لغاية (الساعة 12 ظهراً) وتفتح العطاءات بحضور الراغبين من مقدمي العطاءات الساعة (الثامنة والنصف من صباح اليوم التالي للغلق) وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يؤجل الغلق الى اليوم الذي يليه.

مع مراعاة ما يلي:-

- 1- يرفق بالعطاء ما يلي:
 - أ) التأمينات الأولية بمبلغ (2.825.000) فقط مليونين وثمانمائة وخمسة وعشرون ألف دينار على شكل صك مصدق او خطاب ضمان لأمر الشركة.
 - ب) وصل الاشتراك بالمناقصة.
 - ج) شهادة تأسيس الشركة او هوية غرفة التجارة (نافذة).
 - د) براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب (نافذة) لأمر الشركة + الهوية الضريبية للمشارك.
 - هـ) الاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات ذات العلاقة.
 - ر) الكفاءة المالية مؤيدة من الجهات ذات العلاقة.
 - و) الحسابات الختامية لآخر ثلاث سنوات.
 - 2- يكون العطاء نافذ لمدة لا تقل عن (3) أشهر من تاريخ غلق المناقصة.
 - 3- تقدم الأسعار بالدينار العراقي رقماً وكتابة .
 - 4- الأسعار نهائية غير قابلة للتفاوض والشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.
 - 5- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.
- وبالامكان الاطلاع على تفاصيل المناقصة على موقع الوزارة الإلكتروني tenders-companies@industry.gov.iq وموقع الشركة الإلكتروني steel-iraq.gov.iq ويكون موعد عقد المؤتمر للإجابة على استفسارات المشتركين بالمناقصة قبل أسبوع من تاريخ الغلق.

المدير العام

فقدان بطاقة السكن

اني المواطن احمد مناضل عباس، فقدت مني بطاقة السكن المرقمة 6649590 والصادرة من مكتب معلومات الكرار/ محافظة النجف الاشراف بتاريخ 6/6/2012.

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة 0001658CM في 3/3/2019 والصادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية باسم (اثير عبد محمد) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان

فقدت الوثيقة المدرسية الصادرة من ثانوية البياع العلمية للبنات بالرقم 1986777 بإسم (حوراء عبدالله نعيم) معنونة الى الجامعة التكنولوجية، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة 0000064CM في 23/1/2022 والصادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية باسم (ميثم جعفر حسين) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

اعلان

قدمت المواطنة (فخرية عبدالحسن صكر) طلباً لتبديل لقبها وجعله (الخزعلي) بدلاً من (التميمي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

فقدان وصولات

فقدت وصولات عدد 2 الصادر من جامعة الاسراء/ كلية الصيدلة المراحل 4 بإسم (شدن محمد ذياب احمد) وكالاتي:
3.000.000 دينار بتاريخ 14/3/2023 رقم الوصل 270415
1.000.000 دينار بتاريخ 30/10/2022 رقم الوصل 247204
يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة

قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدمت المواطنة (امل عبدالحسن صكر) طلباً لتبديل لقبها وجعله (الخزعلي) بدلاً من (التميمي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة

قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدمت المواطنة (نورية عبدالحسن صكر) طلباً لتبديل لقبها وجعله (الخزعلي) بدلاً من (التميمي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

فقدان

فقدت الهوية المرقمة 0000064CM والصادرة من وزارة التجارة بإسم الموظفة (زينب جعفر علي) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من بلدية الزبيدية رقم الوصل 101634 التاريخ 15/8/2022 بإسم (غيث حسين ساجت) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

8 آلاف طفل شهيد في 2023

هل توقف محكمة العدل الدولية الإبادة الجماعية في غزة؟

متابعة - طريق الشعب

تعقد محكمة العدل الدولية، جلستها الأولى، اليوم الخميس، للنظر في الدعوى التي قدمتها حكومة جنوب إفريقيا، والتي تتهم فيها الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب جرائم إبادة جماعية في غزة، وتطالب بوقف عاجل لحمليتها العسكرية.

ويتوقع محللون وخبراء أن تصدر المحكمة قراراً لصالح جنوب إفريقيا، لكن يبقى السؤال حول إجراءات تنفيذها من قبل دولة الاحتلال. وتحذر السلطة الفلسطينية من انفجار الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة، جراء استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي باقتحام مدن وبلداتها.

المزيد من الدعم للدعوى

وقال المتحدث باسم وزارة العلاقات الدولية في جنوب أفريقيا، كلايسون مونيل في تدوينة على منصة إكس، أمس الأربعاء، إن الجلسة الأولى لمحكمة العدل الدولية ستعقد في مقر المحكمة في مدينة لاهاي الهولندية وتتواصل في اليوم التالي (غدا الجمعة). وأشار المتحدث إلى أن بلاده تواصل تحضراتها في هذا الصدد.

وأفادت وزارة العدل في جنوب إفريقيا بأن "جيريمي كوربين، الزعيم السابق لحزب العمل البريطاني، واحد من بين الشخصيات السياسية البارزة سينضم الى وفد في جلسات الاستماع الأولية". ودعا كوربين عبر منصة إكس حكومة بلاده الى دعم الشكوى بالقول: "كل يوم، يتم ارتكاب فظائع أخرى لا توصف في غزة. ملايين الأشخاص حول العالم يدعمون جهود جنوب أفريقيا لمحاسبة إسرائيل. ماذا لا تستطيع حكومتنا القيام بذلك؟".

شعور بالقلق!

وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، قال إنه يشعر بالقلق من أن إسرائيل ربما اتخذت إجراء في



انفجار وشيك في الضفة الغربية بسبب التصعيد الإسرائيلي المتعمد

شوارع المدن المقتحمة وتدمير الممتلكات، وتقتحم منازل فلسطينية، وتخرب محتوياتها وتحرق ميدانياً مع المواطنين وتعتقل عدداً منهم. وقالت الخارجية الفلسطينية في بيان، صدر مساء الثلاثاء، إن "إسرائيل تُقَطِّع أوصال الضفة الغربية المحتلة، وتضمها تدريجياً بـ(قوة الاحتلال)، وتشل حركة الفلسطينيين بنشر الحواجز والبوابات الحديدية، وتكرس (أبشع أشكال أنظمة الفصل العنصري)". وأضافت الخارجية الفلسطينية، أن سلطات الاحتلال "تفرض مزيداً من العقوبات الجماعية على المواطنين في الضفة، وتشل قدرتهم على الحركة والتنقل والحياة من خلال تقطيع أوصالها وتحويلها إلى كائنات معزولة بعضها عن بعض". ويتعرض الفلسطينيون أيضاً للممارسات الإذلالية غير الإنسانية على الحواجز العسكرية، في تكريس إسرائيلي متعمد لأبشع أشكال أنظمة الفصل العنصري والضم التدريجي الاستعماري للضفة الغربية بقوة الاحتلال، بحسب البيان.

ولفتت الخارجية الفلسطينية إلى "اجتياح إسرائيلي كامل لمناطق الضفة الغربية وإعادة احتلالها، ومحاولة نسخ الدمار الذي ترتكبه إسرائيل في غزة على الضفة الغربية خاصة مخيماتها".

دعم واسع للقضية الفلسطينية

ورصد المركز الأوروبي الفلسطيني للإعلام "إيبال" تزايد الزخم الشعبي والحضور الجماهيري الداعم للقضية الفلسطينية في أوروبا، وذلك مع تزايد المجازر التي يرتكبتها الاحتلال الإسرائيلي. ورصدت عدسة المركز أكثر من 6211 تظاهرة مؤيدة لفلسطين في القارة الأوروبية، موزعة على امتداد نحو 429 مدينة، في 17 بلداً أوروبياً، ما يؤشر بوضوح على زخم الدعم الشعبي في القارة العجوز.

وتميزت تلك التظاهرات الحاشدة بتعدد الألوان والتوجهات والأعراف. وأشار الناشطون إلى أن التظاهرات تميزت بعامل الاستمرارية.

وفي السياق، اعتصم عشرات الحاخامات اليهود داخل قاعة مجلس الأمن الدولي في نيويورك، مطالبين بوقف فوري ودائم للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وحثوا إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن على عدم عرقلة التحركات الرامية لذلك في مجلس الأمن باستخدام حق النقض (الفيتو).

إسرائيل بـ(الإبادة الجماعية) في قطاع غزة". وأشارت إلى أنها "ستقدم اقتراحاً لحكومتها للانضمام إلى جنوب أفريقيا في دعوتها ضد إسرائيل". وأفادت دي سوتري بيان عبر منصة إكس، أن بلجيكا لا يجب أن تكثفي مشاهدة معاناة الشعب الفلسطيني في غزة بدون فعل شيء حيال ذلك. وحثت على دعم الدعوى التي قدمتها جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية.

اقتحامات قد تفجر الأزمة

ويستمر جيش الاحتلال، باقتحام المدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة تزامناً مع عدوانه المستمر على غزة. وحذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من أن هذا التصعيد الإسرائيلي يُؤدِّر "بانفجار وشيك".

وتطالب الاقتحامات الإسرائيلية مدن جنين، وطولكرم، ونابلس شمالي الضفة، ومخيم عين السلطان قرب أريحا، ورام الله والبيرة، وبلدات محافظة بيت لحم والخليل (جنوب الضفة).

وفي كل عملة اقتحام تشرع جرافات الاحتلال بتجريف

غزة قد يشكك انتهاكا للقانون الدولي". وأشار كاميرون، الثلاثاء، أمام اللجنة البرلمانية المعنية بالشؤون الخارجية، إلى "أن بعض التطورات التي شاهدها خلال الحرب في قطاع غزة الفلسطيني المحاصر كانت (مثيرة للقلق بشكل كبير)". في هذه الأثناء، رفع محامون تشيليون، بدعم من العديد من أعضاء مجلس الشيوخ والنواب، دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ومسؤولين آخرين، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. كما أعلنت وزارة الخارجية البوليفية تأييدها للدعوى، لافتة إلى أن "بوليفيا بالاشتراك مع جنوب إفريقيا وبنغلادش وجزر القمر وجيبوتي تقدمت في 17 تشرين الثاني الماضي بدعوى إلى محكمة الجنائيات الدولية، للتحقيق حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية".

بلجيكا قد تنظم

وأعلنت نائبة رئيس الوزراء البلجيكية، أن "بلادها لا يمكن أن تبقى صامته تجاه التهديد الذي أطلقته

القوى المدنية.. حضور مستقل في النزاع السوداني

الشيوعي السوداني: نرحب بجهود إيقاف الحرب.. الأولوية للداخل

متابعة - طريق الشعب

أكد الرفيق فتحي فضل الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي السوداني، ترحيب الحزب بأية جهود تسعى لإيقاف الحرب والعمل على إنهائها، وإزالة أسبابها ورفع المعاناة عن السودانيين. وقال فضل في حديث صحفي لراديو دينقا، أنه "لم تتوفر بعد المعلومات حول ما دار في اللقاء والمباحثات بين (تقدم وحميدتي) أو النتائج التي توصلت إليها. لكن الحزب الشيوعي يرحب بشكل عام بأية جهود في هذا المجال". وتابع، أنه "مع ذلك، هناك قضايا متعلقة بعدم الإفلات من العقاب ومحاسبة كل من أجرم في حق الشعب من الطرفين (الجيش والدعم

السرير) وهي جزء من منهج الشيوعي السوداني في التعامل مع ما يجري في إطار أي مباحثات حول مستقبل بلادنا. وبالتالي نعتقد أن لقاء الأُمس (تقدم وحميدتي) إذا ساعد في هذا الاتجاه، فسيكون مفيداً جداً. والسؤال الأساسي بالنسبة لنا هو مسألة الوضوح حول الاتفاقات التي تتم في الخارج. وبهمننا أن تراعي هذه الاتفاقيات الظروف التي يعيشها شعبنا في الداخل، وهذه مسألة في غاية الأهمية". وأكد أنهم "لا يراقبون الأحداث بل يؤثرون عليها، فدور أي حزب هو التأثير على الأحداث. ولا يمكن التأثير على الأحداث بوجودك رغم أهميته خارج

كما يريد قائد الدعم السريع الذي أعلن مرارا انه لا يثق في قائد الجيش، ويريد ان يشهد عليه أكبر حضور دولي واقليمي. وفي هذا الوقت، استغل حميدتي فرصة ظهوره الذي اربك حسابات خصمه في جولات اقليمية شملت معظم الدول التي لها تأثير مباشر على الصراع خاصة أعضاء منظمة الايغاد. وياتي هذا التطور مع بداية التحرك السياسي في النزاع ودخول المدنيين فيه بقوة عقب فشل منبر جدة الذي أكد عدم قدرة العساكر على وقف الحرب. كما يأتي في اعقاب قمة الايغاد الأخيرة في جيبوتي التي طلبت من قيادة الطرفين الجلوس المباشر وانهاء الحرب. وهي خطوة أبدأتها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي.

وقررت الجبهة المدنية (تقدم) ان تلتفت للقفاز بعد هذه التطورات، بطلب لبقاء قادة الحرب، والذي تكلم باتفاق أديس ابابا مع قائد الدعم السريع.

أديس ابابا الاخير، خصوصاً أن "حميدتي قد أعلن انه على أتم الاستعداد للتوقيع فوراً على اعلان وقف الحرب، اذا توصل لاتفاق مع قيادة الجيش السوداني". وهذا ما اظهر البرهان بأنه الطرف الرافض لوقف الحرب واطالة معاناة المدنيين كونه يعمل على تسويق حضور اللقاء المرتقب. ويبدو أن البرهان كان يعول على ان حميدتي قد مات بالفعل، وان حضوره بمساعدة الذكاء الاصطناعي، ولذلك هو لن يحضر اي لقاء مرتقب على مستوى قيادة القوى المتحاربة. هذه القناعة تعززت عند دعاء الحرب بمن فيهم قيادة الجيش، بعد اعلان الايغاد عن تأجيل اللقاء بين الرجلين في نهاية شهر كانون الاول الماضي، بطلب من الدعم السريع الذي بررته بـ"أسباب فنية". في حين ان جهات قريبة من هذا الملف، أرجعت طلب الدعم السريع لتأجيل اللقاء الى تزامنه مع أعياد الميلاد التي تمتع حضور مراقبين دوليين واقليميين،

الله حمدوك رئيس الجبهة ورئيس الوزراء السابق لتجديد دعوته على صفحته الشخصية.

" لا قيمة له"

مراقبون اعتبروا "حديث عقار لا قيمة له، لأن الدعوة لم تكن في الأساس موجهة لمجلس السيادة الفاقدة للشرعية منذ انقلاب ٢٥ أكتوبر من عام ٢٠٢٢ وإيها موجهة لقائد الجيش السوداني كطرف في الحرب، دون أية اعتبارات أخرى"، والجبهة المدنية لا تقيم وزناً لرئاسة البرهان لمجلس السيادة، ولا تعترف له هو وحميدتي باي شرعية تخولهم الحديث باسم دولة السودان التي يعتبرها الاتحاد الافريقي في حكم الغائبة، وبالإضافة الى ذلك لا توجد جهة محلية او اقليمية او دولية تعترف بمؤسساتها الحالية، بما فيها وزارة الخارجية ومجلس السيادة. وهذا ما يجعل موقف الجيش وقائده البرهان أكثر تعقيداً مما هو عليه قبل اتفاق

كيم: سندم كوريا الجنوبية

إذا هاجمتنا

بيونغيانغ - وكالات

اعلن زعيم كوريا الشمالية، كيم جونغ أون، عدم تردده في "تدمير" كوريا الجنوبية إذا قررت مهاجمة بلاده، وفقاً لوكالة الأنباء الرسمية الكورية، أمس الأربعاء. وفي خلال زيارته مصانع أسلحة كبيرة، أفاد كيم بأن سول تعتبر "العدو الرئيسي" لبيونغيانغ. وشدد على أن الأولوية الرئيسية لبلاده هي تعزيز القدرات العسكرية للدفاع عن النفس وردع الحرب النووية قبل أي أمور أخرى.

ووصف كيم العلاقات المتدهورة بين الكوريتين بأنها "مرحلة جديدة من التغيير"، وأنها "واقف لا مفر منه".

بكين: لن نساوم

في مسألة تايوان

بكين - وكالات

أكد مسؤولون عسكريون صينيون رفيعو المستوى لنتراهم الأميركيين أن الصين "لن تساوام ولن تراجع" في مسألة تايوان، ودعوا الولايات المتحدة إلى "وقف تسليح" الجزيرة، وفق ما أعلنت بكين أمس.

وقال الوفد العسكري الصيني خلال المحادثات الثنائية وفق بيان عن وزارة الدفاع الصينية: "في ما يتعلق بمسألة تايوان، فإن الصين لن تساوام ولن تراجع" عن موقفها. وأشار إلى أن "الأمر يتطلب من الولايات المتحدة احترام مبدأ صين واحدة واحترام تعهدها ووقف تسليح تايوان ومعارضة استقلال تايوان".

وكان الرئيس الصيني شي جين بينغ قال في لقاء جمعه بالرئيس الأميركي جو بايدن في مدينة سان فرانسيسكو، ان بكين ستعيد توحيد تايوان مع الصين لكن التوقيت لم يحدد بعد.

في 2023

تحديات التهميش تواصلت فتراجعت نشاطات الاتحادات العمالية

بغداد- طريق الشعب

بالرغم من المسيرة النضالية الطويلة للاتحادات والنقابات العمالية، والتي تمخض عنها تشكيل 12 اتحاد نقابي تمثل الطبقة العاملة العراقية، فإن شغلنا ما تزال تعاني من مشاكل عديدة، متراكمة منذ عقود، كالتمييز في الأجور والحرمان من الضمان الاجتماعي وجشع واستغلال أصحاب العمل وضعف الرقابة القانونية، إضافة لإنهزام بعض قادة تلك النقابات في الصراع فيما بينهم، على المنافع الخاصة بهم وبنقابتهم، مما جعلهم يغفلون مشاكل العمال ومطالباتهم.

شكاوى العمال

ويقول الحداد أحمد وليد العبودي (39 عاماً) لـ«طريق الشعب» أن تواجد النقابيين بين صفوف العمال قليل جداً بحيث لا يتسنى لهم أن يستمعوا إلى هموم الشغيلة، فهم «يهتمون بمصالحهم وأثارت مكاتبتهم والسفرات المحصورة بينهم، دون أن يلتفتوا لحقوق العمال المسلوطة ومستوى المظلمة التي يعانون منها كذلك المتعلقة بساعات العمل وقلة الأجور والاستغناء التعسفي عن الخدمات إضافة إلى العمالة غير القانونية للأطفال».

ويبين العبودي إلى أن «النقائين على الاتحادات والنقابات العمالية يطالبون العمال بالالتحاق بالضمان الاجتماعي دون أن يحاولوا إجبار أصحاب العمل على ضماننا أو مساعدتنا حال تعرضنا للإصابة والوفاة والطرده».

التهميش مستمر

وفي هذا السياق، يقول مدير المرصد العراقي لحقوق



العمال عباس رباط في حديث مع «طريق الشعب» إن عام 2023 لم يكن معزلاً عن الأزمات السابقة مستوى التحديات التي تعانيها الاتحادات والنقابات العمالية خاصة تلك المتعلقة بالتهميش المستمر والمهاجرة بعدم تشريع قانون حرية العمل النقابي، ويضيف قائلاً بأن هذا قد «خلق تحديات ونقابات عمالية عاجزة عن الدفاع عن حقوق العمال بصورة عامة».

ويقول رباط لـ «طريق الشعب» أن «بعض فقرات القانون النافذ، الذي تعمل بموجبه النقابات العمالية، صار متعارضاً مع اتفاقية رقم 87 التي وقع عليها العراق، وهذه أيضاً تعد من أبرز التحديات التي ما زالت قائمة وتواجه نشاط الاتحادات العمالية».

عمل دون مستوى الطموح

وعلى الرغم من وجود ما يقارب 12 اتحاداً مختصاً

«العمل» تسجل انخفاضاً في معدل عمالة الأطفال

بغداد- طريق الشعب

مقار عملهم أطفال، بكتابة تعهد خطي بوقف عمالة الأطفال لديهم، وبخلاف ذلك يعرضون أنفسهم للمحاسبة القانونية».

وأكد على أن «المادة السابعة من قانون العمل رقم 37 لسنة 2015 ألزمت أصحاب العمل بعدم تشغيل أي طفل دون سن 12 سنة وسمحت لمن أعمارهم ما بين 12 إلى 17 بممارسة الأعمال غير الشاقة وغير الخطرة»، ولفت العطاوي، إلى أنه «تم تطبيق حوافز تعليمية عبر دائرة العمل والتدريب المهني في وزارة العمل وبالتعاون مع وزارة التربية، حيث عملنا على إدخال الكثير من الأطفال ممن تركوا الدراسة بسبب العمل، ضمن التعليم المسرع، بعد أن لوحظ وجودهم في سوق العمل الشاق، الذي لا يتناسب مع أعمارهم وتم ذلك خلال العطلة المدرسية، وتم منحهم شهادات دراسية معتمدة». ولفت إلى أن «القرار الخاص بالتقديم مثل حافزاً إضافياً إلى جانب إطلاق منح مالية للتلاميذ والطلبة، مما سيسهم بدرجة كبيرة في عدم تسرب التلاميذ الصغار من مدارسهم لأجل العمل، وهذه الإجراءات ساعدت على تحقيق انخفاض كبير بمعدل عمالة الأطفال».

العمل سوية لنصرة القضية العمالية التي تعاني من التهميش والتجسيم على الرغم من الاتفاقيات الدولية التي أقرها العراق».

تميز مستمر

ولم تقتصر التحديات التي تواجه الاتحادات والنقابات العمالية على تهميش تشريع قانون حرية العمل النقابي، بل وتجاوز واقع الحال إلى التمييز الحكومي المخالف للاتفاقيات الدولية.

ويذكر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في جمهورية العراق كريم سندان لـ«طريق الشعب» أن «الظروف القاهرة التي تمر بها الحركة العمالية لا تقتصر على عام 2023 وإنما هي مسيرة طويلة مستمرة منذ سنوات»، ويقول إنه «نتيجة للتهميش والتمييز المستمر من قبل السلطات في اعتمادها على اتحاد وحيد يناسب توجهاتها، قدمت مجموعة من الاتحادات المستقلة شكوى إلى منظمة العمل الدولية بهذا الخصوص»، ويتابع «وبالفعل ونتيجة لزيارة وفد المنظمة إلى العراق وإجراء لقاءات متعددة مع الجانب الحكومي، أصدر رئيس الوزراء قراراً باعتماد التعامل مع جميع الاتحادات دون تمييز»، مستدركاً «إلا أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لم تلتزم بهذا القرار إلى الآن».

وحول الإجراءات أفاد سندان أنه وبعد «الاستمرار بسياقات التهميش، اتفق ممثلو الاتحادات والنقابات العمالية على تأسيس ملتقى عمالي يضم الاتحادات التي تعمل بتوجهات متقاربة لتوحيد عملها وإزاحة الخلافات». ويبيّن سندان «إلى أن الأوساط العمالية بحاجة إلى توحيد جهود جميع الاتحادات والنقابات العمالية، للعمل سوية لإيقاف جميع الانتهاكات لحقوق والتعاملات غير القانونية مع العمال».

«رايتس ووتش»: إسرائيل اعتقلت

آلاف العمال من غزة بشكل سري لأسابيع

متابعة - طريق الشعب

أو الذين ما زالوا محتجزين»، موضحة أنه بحلول السابع من أكتوبر، كان لدى 18500 عامل من غزة تقريباً تصاريح للعمل في إسرائيل، رغم أن عدد من كانوا في إسرائيل يومها ليس واضحا، وللحصول على تصاريح، يخضع المتقدمون من غزة لتدقيق أمني صارم».

وتحدثت «هيومن رايتس ووتش» إلى أربعة عمال من غزة اعتقلتهم السلطات الإسرائيلية بعد السابع من أكتوبر، ثلاثة منهم كانوا ضمن مجموعة صغيرة أطلق سراحها إلى الضفة الغربية قبل 3 نوفمبر، وأطلق سراح العامل الآخر في 3 نوفمبر في غزة. وبحسب العمال فقد تم إجبارهم على خلع ملابسهم والتقاط صور لهم، كما تعرضوا إلى ضرب مرح. وقال أحدهم: «كان الجزء الأسود عندما كانت الكلاب تهاجمني. كنت معصوب العينين ومكبلاً، ولم أكن أعرف ما إذا كان قبة شخص ما يسيطر على الكلاب أم تركت طليقة لهاجمتي. شعرت بالرعب».

مراجعات عام 2023

عودة الروح النضالية إلى نقابات العمال الأمريكية

رشيد غويلب

شهد عام 2023، تحولا في الحركة النقابية في الولايات المتحدة، من الدفاع إلى الهجوم. لقد اعتمدت منظمات العمال النقابية في البلاد نضالية جديدة لم يكن من الممكن تصورها قبل بضعة أعوام. وهذه الحركة الجديدة ليست مجرد ومضة عابرة، ولكنها تستند إلى سنوات من العمل التحضيري الذي قام به ناشطون نقابيون، أطلق الآن العنان لديناميكية لا يمكن احتوائها بسهولة.

لخص الصحافي النقابي ذو الخبرة أليكس بريس، موقف الحركة على موقع «بيزنس إنسايدر» الإخباري بالقول «النصر يؤدي إلى نصر والرأي العام يقف وراءنا». والواقع أن قائمة النجاحات في النضالات العمالية في العام الفائت مثيرة للإعجاب، ففي شركة (يو بي اس) للخدمات اللوجستية، كان مجرد التهديد بالإضراب

انصفوا العمال

نورس حسن

أظهر مؤشر الحقوق العالمية لعام 2023، والذي يصدره الاتحاد الدولي لنقابات العمال، بقاء العراق في مركزه المتأخر لعامين متتالين، بسبب ارتفاع عدد انتهاكات حقوق العمال، حيث احتل المرتبة الثلاثين عالمياً، وذلك من أصل 150 دولة يقيم المؤشر هذه الحقوق فيها. وعلى الرغم من حرص الحكومة على سن التشريعات التي تتوافق مع القوانين الدولية، ووعود المسؤولين التي تؤكد على حرية العمل النقابي، إلا أن لا شيء من ذلك تحقق على أرض الواقع، وكل ما جرى، لا يتعدى محاولة تجميل الصورة أمام المجتمع الدولي، إذ لم يختلف عام 2023 عن السنوات السابقة، من حيث إجراءات الاستغلال والتهميش المستمر لحقوق الطبقة العاملة ونقاباتهم.

وفي الوقت الذي يتحدث فيه وزير العمل والشؤون الاجتماعية عن قرار تنظيم عمل العمالة الأجنبية، التي استحوذت على الكثير من فرض العمل المحلية، نجد الآلاف من العمال عاطلين يفتشون الارصفة ومساطر البحث عن فرصة لعمل يومي أو حتى لساعات معدودة مقابل اجور قليلة. وفيما تشير وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلى وجود أكثر من 1.6 مليون عاطل عن العمل، تؤكد لجنة العمل النيابية على وجود 1.5 مليون عامل أجنبي في البلاد.

ولم تقم الحكومة بتخفيف التحديات المتكررة والمتراكمة التي تواجهها الشغيلة. كغياب تطبيق القانون والحصول على الحقوق، وتأمين الضمان الاجتماعي لجمهرة واسعة منهم، على الرغم من «منجز» التشريع الذي تحقق عام 2023. وحين حل العام 2024، حمل العمال معهم ذات المشاكل، منها ندرة فرص العمل وتدني الأجور والاستغناء عن الخدمات التعسفي.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أن تدني دخل العمال، لا يتناسب ومقدار الاستقطاع الذي يفرضه الضمان، مما يجبرهم على عدم اللجوء اليه، رغم أهميته في حياتهم ومستقبلهم، فهم يعطون الأولوية لتوفير لقمة العيش اليومية لأسرتهم، دون التفكير في المستقبل، وهو أمر منطقي ومشروع.

وأخيراً، لا بد في هذا العام الجديد، من الانتقال من مرحلة الوعود إلى الفعل الملموس، الذي يتحقق بتوحيد مساع الاتحادات والنقابات العمالية، لتشكل سوية قوة واحدة لنصرة حقوق العمال واسترجاعها، فبعد سنوات الكد الطويلة، من حق العمال ان ينعموا مع أسرهم بحياة كريمة تضمن لهم العيش بسلام.

احالة اتفاقية منظمة العمل

الدولية إلى مجلس النواب

بغداد- طريق الشعب

صوت مجلس الوزراء بجلسته الاعتيادية، اول أمس الثلاثاء، على مشروع انضمام العراق إلى اتفاقية رقم 190 لسنة 2019 والنخاسة بشأن القضاء على العنف والتحرش في عالم العمل، وأحال مشروع القانون إلى مجلس النواب لإقراره. وذكر مستشار منظمة العمل الدولية وسام جاسب على صفحته الشخصية (الفيس بوك) «لتحقيق هذا الانجاز هناك جهود كبيرة بذلت من قبل الاتحادات والمنظمات العمالية». ويبيّن إلى أن « منظمة العمل الدولية تواصل وتحرص على تقديم الدعم الفني للحكومة العراقية والشركاء الاجتماعيين لتحديث تشريعات العمل والسعي لتنفيذها بالصورة المثلى».

الاتفاق على حق الحصول على عقود نظامية بسرعة أكثر بكثير من السابق. لقد وقف الاتحاد بوعي ضد استراتيجية تقسيم العمال بين دائم ومؤقت. لقد تسبب تقسيم العمال على اساس نوعية عقودهم، بأضرار كبيرة في السابق. وللإتحاد أهداف طموحة للعام المقبل، حيث يريد أن يتحرك في مصانع شركات تصنيع السيارات غير الأعضاء في النقابات في الولايات المتحدة، مثل تويوتا وفولكس فاغن وتيسلا. وقد يكون هذا هو النزاع العمالي الحاسم في الولايات المتحدة في عام 2024.

إضراب في هوليوود

من جانب آخر حظي الإضراب الذي استمر لمدة شهر في قطاع صناعة السينما والتلفزيون باهتمام عالمي. في البداية، كانت هناك مخاوف كبيرة مرتبطة بانتهاء عقود كتاب السيناريو مع استوديوهات هوليوود. ومصدر

المفاوضات مع إدارة الشركات.

لم يلبّ حين توقعات الحملة النضالية لاتحاد (يو اي ديليو) فقط بل تجاوز كل ما توقعه المراقبون. فلأول مرة في تاريخهم، توقف العاملون في شركات السيارات الأمريكية الثلاث الكبرى، جنرال موتورز وفورد وستيلانتس (كرايسلر سابقاً) عن العمل في نفس الوقت. لقد كانت استراتيجية محفوفة بالمخاطر، ولكنها نجحت. فلم يقتصر الأمر على امتلاء صناديق الإضراب بعد سنوات من المفاوضة والترقب. بالإضافة إلى ذلك حافظ فاين وفريقه على مواردهم المالية من خلال تكتيك الإضرابات المتواليّة، والتي أصابت نقاطاً حساسة بشكل خاص في سلاسل التوريد الخاصة بالشركات بطريقة لم تكن متوقعة.

في النهاية نجح المضربون في فرض اتفاق جماعي غير مسبق، وكانت فكرة التضامن شديدة الحضور، إذ تحققت أعلى زيادات في الأجور لعمال العقود المؤقتة، الذين يتقاضون أجوراً زهيدة، والذين حصلوا بعد

كافياً لتحقيق اتفاق استثنائي في مصلحة العاملين. وفي شركة كايبريماننت للرعاية الصحية، دافع الممرضون وغيرهم من العاملين بنجاح عن حقوقهم ضد ظروف عملهم القاسية.

نجاحات عمال صناعة السيارات

أثار إضراب اتحاد عمال السيارات المتحدنين (يو اي ديليو) ترقباً استثنائياً في الولايات المتحدة الأمريكية. فقد خاض الاتحاد سلسلة من معارك الدفاع التقليدية في السنوات الأخيرة. وفي آذار 2023 وضع الاتحاد خطة عمل جديدة، وتم انتخاب شون فاين رئيساً له، الذي تبنى مساراً جديداً أكثر جذرية لمواجهة رأس المال. فاز فاين بالانتخابات بعد أن وعد بتفعيل دور القاعدة النقابية في تحديد توجهات الاتحاد. ورغم أنه فاز بفارق بسيط (500 صوت) عن منافسه الوسطي، فقد مثل التغيير في قيادة الاتحاد عاملاً محورياً في نجاح

مآلات الشعبوية اليسارية



بيرني ساندرز زعيم الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي الأمريكي

يبدو أن هناك ارتباكاً عاماً حول ماهية الشعبوية، ففي أغلب الصحف العالمية يقرأ المرء عن الشعبويين اليمينيين واليساريين، ويرى محاولات لتغيب الفرق بين ترامب أو ساندرز، وبين لوبان أو ميلينشون، فكلهم شعبويون، يميناً ويساراً. ولهذا فمن المهم، باعتقادي، أن يتم التمييز بين هذين الشكلين للدعوات السياسية، لأن اليمينيين المتمثلين بترامب ولوبيين وغيرهم، ليسوا شعبويين، بل ديماغوجيين، لأنهم ببساطة، يفتقدون النية أو الرغبة في تحسين حياة الناس، حتى وإن تمكّنوا من اقناع قطاعات واسعة منهم، بمعنى أنهم يسعون للحصول على الدعم من خلال مناشدة الرغبات، بما فيها الغرائز، والأحكام المسبقة للناس، بدلاً عن استخدام الحجج العقلانية.

أقرب لليسار

اما الشعبوية اليسارية فإنها تتبنى بشكل عام، معارضة الشركات المتعددة الجنسية، وتدعو لتحقيق العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الدخل والثروة وتنظيم الاقتصاد. وتتخذ هذه الحركات التي يعود تاريخها إلى أكثر من قرن من الزمان، أشكالاً مختلفة، وتظهر بمستويات متباينة من القوة والتأثير، وتسعى لإعتماد المهتمين والمحرومين وضحايا الإستغلال قاعدة اجتماعية لها.

كما تتميز هذه الحركات بقدرتها على بناء علاقة وثيقة بالناس والخروج من الأبراج العاجية لليساريين، والوصول لعقل وقلب الناخب العادي. وهي سمة يسارية بامتياز، رغم أن اليسار لا يشترط ذلك فقط، بل يعتمد أيضاً على مدى تحديد مطالب الناس ومشاكلهم وعلى مدى نجاحه في دحض الرسالة الديماغوجية لليمين وإيجاد البديل المناسب عند التواصل مع الناخبين. وبسبب هيمنة النخب اليمينية الفاسدة وتبعيتها المخجلة لرأس المال المالي، ولتقلص فرص بناء اقتصاد وطني مستدام ومتوازن، والتحكم بالتغير المناخي الخطير، وتحقيق تكافؤ حقيقي للفرص، تحظى بعض

من هذه الحركات اليسارية الشعبوية بتعاطف محلي ودولي كبير، بين الفينة والأخرى.

لكن الفرق الجوهرى بينها وبين اليسار الجذري، يتمثل في تبنيها لسياسة تتجاوز الانقسامات الطبقية، ولا تتمتع فيها أي طبقة اجتماعية بدور مميز. وانها ليست خصماً للرأسمالية بل لفساد الأقلية، ولا تؤمن بالمواجهة بين العمل ورأس المال، بل بصراع المدينين مع الدائنين وبكفاح الناس ضد الطغمة المالية. كما يشير الفرق بين الطرفين إلى اهتمام هذه الحركات الشعبوية، كثيراً بإثارة الأوهام واستغلال التأييد الشعبي الكبير في تعميمها، حتى إذا ما أدى ذلك إلى مصادرة رأي الناس واختزاله برأيها أو أحياناً برأي قياداتها، دون أن تعير اهتماماً لما يمكن أن يسببه ذلك من مشاعر احباط وغضب بين الناس. وتعتمد الشعبوية أيضاً على تبني توقعات عالية، وحين تفشل ويصيب مواقفها ضعف جلي، تهرع وتتبنى تفسيرات مضحكة لتبرر ذلك. وعلى أية حال، فهناك فارق كبير

جداً بين الشعبوية اليسارية واليمين الديماغوجي، تجعلها أقرب لليسار منها لليمين وحتى للوسط.

تصاعد الحركة

لقد انتعشت بعض الحركات الشعبوية اليسارية في نهاية القرن الماضي، في أوروبا بشكل خاص، لأسباب متعددة منها تقلص النشاط الجماهيري لليسار الجذري، وتبني الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية للمفاهيم النيوليبرالية أو مهادنتها، والركود الاقتصادي، الذي أفقد النقابات القدرة على انتزاع بعض الحقوق في إطار درجة من التوزيع الأقل قسوة للثروة والسلطة في المجتمع. كما جاء هذا الانتعاش أيضاً، في ظل تحجيم دور الأحزاب والنقابات والنادي والجمعيات المجتمعية، وتجاوز الشركات متعددة الجنسية على الديمقراطية البرجوازية، للحد الذي بات فيه الدور القيادي للبرلمانات على المحك.

وكان الصراع الفكري، بين من أصرّ على التمسك بالدور

الطليعي للعمال في تحقيق مشروعه السياسي، رغم تراجع ذلك بقوة، وبين من دعا لمنح هذا الدور لتتحالف عابر للطبقات على حساب «النقاء الإيديولوجي»، تأثير بارز في تهيئة أرضية مناسبة بشكل ما لهذا الانتعاش.

أزمة مفيدة

وقد خلقت أزمة عام 2008 فرصة لهذا اليسار بالتطور، حين فُرض التقشف وانهارت أسعار المنازل وخسر «التعايش الطبقي» بريقه وفقدت الشريحة ثقتها بالتطور التقني الذي يحقق كل الأحلام. وأدى ذلك لأن تشهد الشوارع والساحات حراكاً جماهيرياً واسعاً، وصل حدّاً يشبه الانتفاضة العامة.

وعلى الرغم من عدم قدرة الشباب على تحقيق نتائج ملموسة، لأسباب كثيرة، من أبرزها غياب البرامج الموحدة، فإن الحراك قد أثمر عن قيام أدوات سياسية جديدة، ذات سمات تنظيمية وفكرية ومكانيات انتخابية، إضافة إلى

قدرات تعبوية مباشرة ورقمية، خاصة عبر وسائل الاتصال الاجتماعي، التي احتلت الفراغ الذي خلفه غياب دور المنظمات الجماهيرية أو ضعفه، واستبدال النشاط الأفقي للعمل بين الجماهير بالاتصال عبر الإنترنت والاعتماد على كاريزما الفرد القائد، وتجاوز الانقسامات الإيديولوجية التقليدية، وتحميل طغمة الأقلية (الأوليغارشية) المسؤولية الكاملة عن الأزمة.

لكن هذا التطور المهم، سرعان ما اصطدم بمجموعة من الإشكاليات، ارتبط قسم منها بمهادنة بعض من هذه الحركات النيوليبرالية، كما فعل حزب سيريزا اليوناني مع مطالب الإتحاد الأوروبي التقشفية، أو أدت لها، الانقسامات الداخلية الشرسة والاستقطابات الناجمة عن الاختلافات السياسية الحادة، كما حصل لحزب بوديموس الإسباني جراء الموقف من استقلال كاتالونيا. وينطبق الحال على حركة فرنسا الأبية، فعلى الرغم من نجاحها في تجاوز خصومها من يسار الوسط، إلا أنها فشلت في الحصول على الأغلبية في الجمعية الوطنية بسبب عدم قدرتها على بناء قاعدة جماهيرية منظمة ووضع حد لنمو حزب التجمع الوطني بزعامة ماري لوبان، وتحولها لرفع العلم الفرنسي بدل العلم الأحمر، وعزف اللامارسييز بدل النشيد الأممي. ويمكن أن يكون المثالان الآخران عن تمكّن كوربين من القفز إلى قمة حزب العمال رغم كل الصعاب قبل أن ينحدر بسبب استسلامه للحرب الفتوية القاسية وحملات التشهير الإعلامية ضده، وعن نجاح ساندرز في تجديد شباب اليسار الأمريكي من خلال حملته الرئاسية الأولى، والذي تبعد عندما اقترب أكثر من المؤسسة الديمقراطية خلال سنوات ترامب واندمج فيها بالكامل في عهد بايدن.

ويرى بعض المفكرين بأن هناك عوامل رئيسية ثلاثة، أضرت كثيراً بهذه الحركات اليسارية وهي:

1. إضفاء الطابع الشخصي على الحركة، بحيث أدى فقدان الرئيس لهاتنه السحرية إلى تبديد جماهيرية الحركة.
2. فشلها في تثقيف الناس، ليكون لهم نشاط فاعل وثابت، رغم نجاح الرقمنة في تعبئة الملايين من الناخبين الساخطين أو غير المنتهين إلى أي حزب.
3. حرمانها من بناء تنظيمي قوي ذي انضباط مناسب، بسبب هياكلها الحزبية الفضفاضة، التي لم تك مفيدة ربما، سوى في سرعة اتخاذ القرارات.

خاتمة

وهكذا تشير الأحداث إلى أن الدورة اليسارية الشعبوية الأوروبية والأمريكية، التي استمرت في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، تبدو منهكة اليوم في طريقها، ربما، لتخلى في الغالب عن استراتيجيتها الشعبوية، وتصبح احزاباً يسارية برلمانية، مما يستدعي تقييم الأسباب التاريخية لظهورها وانحسارها، واستخلاص الدروس المفيدة لليسار في نضالة المتواصل في القرن الحادي والعشرين.

العمال الأوكرانيون بين نارين



فولوديا فاجنر

كان ذلك في الواقع هرباً من الخراب، حين إنضم مراقب المطار أندريه تجوبا إلى الجيش الأوكراني، فقد كان عاملاً في مطار بوريسبيل الدولي، خارج كييف، وعضواً نشطاً في إحدى النقابات، لكنه هُدد بالطرد من عمله قبل سنتين، بناوطاً بين صاحب العمل والقيادة النقابية التابعة له، فاضطر إلى توقيع عقدٍ لمدة ثلاث سنوات مع الجيش، ليضمن الاستمرار في تلقي الأجر من مكان عمله العادي بالإضافة إلى الراتب العسكري، دون أن يدرى إلى متى سيتواصل ذلك.

تميز واستغلال

في كانون الأول الماضي، غطى العاصمة الأوكرانية صقيع رمادي، وأصبحت مهددة في الشتاء الثاني على التوالي بالغايات الجوية الروسية، طيراً وصواريخ ومسيرات. العمال المتعبون بقوا يقضين حتى الصباح، وهم في انتظار السلام الذي يبدو بعيداً على نحو متزايد، فيما تم تمديد خدمة أندريه تجوبا العسكرية حتى انتهاء الحرب، لكن التغييرات الأخيرة في القانون، حرمته من راتبه عن عمله السابق، رغم أن هذه التغيرات ضمنت مكافأة بأكثر من 60 ألف دولار لرئيسه، ومكنته مالياً وقانونياً من «اقناع» القضاء برفض دعوى تجوبا ضده.

وقتل قصة أندريه تجوبا الاتجاه المثير للقلق في أوكرانيا، ففي الوقت نفسه الذي يحارب فيه الجنود الأوكرانيون على الخطوط الأمامية، أصبح عمال البلاد هدفاً لهجوم طبقي واسع النطاق، حيث أقر البرلمان في ربيع 2022، سلسلة من إجراءات التقشف الصارمة وحرر الرأسماليين من الإلتزام بقانون العمل وحرّم النقابات العمالية من دورها، وأغشى الشركات الخاصة التي تضم أقل من 250 موظفاً من الإلتزام بالاتفاقيات الجماعية، وهو ما يشكل انتهاكاً لحقوق 70 بالمئة من العاملين في البلاد.

مصالح العمال الأوكرانيين. ورغم انها منظمة متمكنة مالياً وتمتلك الكثير من العقارات ومراكز التأهيل العمالي ومجمعات الراحة العمالية وغيرها مما ورثته من أيام الاتحاد السوفيتي، إلا أنها تعاني من حصار شديد من السلطات وأجهزة الأمن، إلى الحد الذي تقول فيه أبرز نشاطات الإتحاد، ورئيسة الإتحاد الأوكراني لعمال التصنيع والذي يضم حوالي 5000 عضو، ناتاليا زيميلانسكا، من أنها لن تتفاجأ إذا ما اكتشفت بأنهم يتنصتون على مكنتها، مشيرة إلى تعرض اتحادهم لضغوط هائلة، منها اعتقال وتغيب نائب رئيسه فولوديمير ساجينكو منذ ديسمبر 2022، وتفتيش وملاحقة نشاطاته بشكل منافي للقانون والصفاق تهم الفساد الكاذبة بهم. ومن المفارقات المضحكة تكليف أولينا دوما، رئيسة «أرما» بالإشراف على ممتلكات الإتحاد، في وقت تعرضت فيه هذه السيدة لانتقادات حادة من قبل منظمة الشفافية الدولية في أوكرانيا، بشكل اضطرت معه سلطات كييف تكليفها برئاسة اتحاد كرة القدم الأوكراني بدلاً عن ذلك.

صراع طبقي لا ينته

وأخيراً، يشير العديد من النشطاء النقابيين إلى أن التشابه المربك بين المنظمين النقابيين الحاليين في البلاد، KPVP و FPU، ليس من قبيل الصدفة، فقد تم إنشاء الأولى بهدف محاربة المنظمات العمالية الموجودة في أوكرانيا، حيث قامت منظمة (ارما) بطرد النقابيين من مكاتبهم والسماح لاتحاد السلطة بالسيطرة على ممتلكاتهم وتصوير الأمر للعمال وكأنه إعادة تنظيم نقابي داخلي. كما يرفض هؤلاء النشطاء الحرب، مؤكداً بأن عمال روسيا في ظل حكومة بوتين ليسوا أحسن حالاً منهم. ويرى هؤلاء بأن لا مفر من مواجهة حرب بوتين والنضال ضد أجندة الإصلاح النيوليبرالية في آن واحد.

المؤقتة، والتي يمكن أن يتم التراجع عنها مع تواصل الحرب، وهو ما بدأ واضحاً في محاولات شل الحركة العمالية بشكل دائم، والجارية اليوم.

تحدد النقابات

وتتميز الحركة النقابية الأوكرانية بالتعقيد، فهناك منظمتان نقابيتان رئيسيتان في البلاد: الأولى هي اتحاد نقابات العمال الحرة في أوكرانيا (KPVP)، والتي ترى بأن المهم دحر ما تسميه بالدعوان الروسي، قبل الحديث عن استعادة العملية الديمقراطية مرة أخرى، مدعية بأنها تنازل من وراء الكواليس للتأثير الإيجابي على الحكومة والبرلمان. وقد تأسس هذا الإتحاد مع انهيار الاتحاد السوفيتي، وارتبط بحركة الاستقلال الأوكرانية. كما يرتبط الإتحاد بعلاقات وثيقة مع مسؤولين غربيين، حيث يعلق رئيسه ميخائيلو

كما قرر البرلمان دمج صندوق الضمان الاجتماعي، حيث كانت النقابات العمالية أحد أطراف ادارته، مع صندوق التقاعد الحكومي، لتمتلك السلطات من تخفيض أو الغاء بعض المكتسبات كالتعويضات في أيام المرض أو الحمل أو الولادة بالنسبة للنساء.

شماعة الدفاع عن الوطن

وتتبدد كل يوم مزاعم حكام كييف، من أن الحرب مع روسيا، هي التي اغرقت البلاد في أزمة اقتصادية عميقة، خاصة وإن هذه التراجعات كانت قد أقرتحت قبل الحرب، في عام 2019، وتم إرغام السلطة على سحبها بعد احتجاجات عمالية واسعة. لكن الحرب أضرت كثيراً بحرية النقابات، حيث عمدت الحكومة إلى حظر الاحتجاجات والإضرابات، فلم تنجح النقابات، سوى بشيء من الضغط للحفاظ على بعض الإصلاحات



برشلونة يريد ضم جوهرة السويد بيرغفال

برشلونة. وكالات

كشفت تقارير صحفية، أمس الأربعاء أن برشلونة تقدم بعرض رسمي لضم جوهرة الكرة السويدية. وبحسب صحيفة «سبورت» الكتالونية، فإن برشلونة متمسك بضم لوкас بيرغفال، لاعب وسط ديورغاردن السويدي. وأضافت الصحيفة، أن برشلونة تقدم بعرض لناديه بقيمة 6.5 مليون يورو. ومع ذلك، فإن الصفقة لن تكون سهلة على البارسا، في ظل وجود رغبة قوية من جانب آينتراخت فرانكفورت أيضاً لضم اللاعب. وقبل بضعة أيام، قال بيرغفال «أعلم أن هناك الكثير من التهنئات، لكنني أحاول التركيز على المنتخب الوطني ويسعدني أن أكون هنا في جولة يناير.. الآن أنا لاعب في ديورغاردن».

وأضاف «أنا فخور بأن ديورغاردن يطلب الكثير من المال لبيعي.. لا أعرف أين سألعب الموسم المقبل».

وأشارت الصحيفة إلى أن النادي السويدي يريد 9 ملايين يورو، مقابل بيع بيرغفال، وهو رقم برشلونة لن يكون مستعداً لإنفاقه.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقف رياضية

نجوم الكرة العراقية يعودون من جديد الى آسيا

منعم جابر

مارس العراقيون كرة القدم العراقية منذ ما يقرب من القرن، بحماسة وحب، وقدموا خلال هذا القرن من الزمان مستويات متباينة وعطاءً مقبولاً وادواراً نضجت في خمسينيات وستينيات القرن الماضي. وحققنا خلالها نتائج وإنجازات طيبة، منها كأس العرب في الكويت وفي بغداد، إضافة الى بطولة العالم العسكرية. وتواصل العطاء حيث وصل منتخبنا الوطني الى نهائيات كأس العالم في المكسيك عام 1986، ورافقته إنجازات أولمبية، وكان انجازنا الأكبر على المستوى القاري هو الحصول على بطولة كأس الأمم الآسيوية عام 2007 رغم الظروف الصعبة والشحن الطائفي والافتتال الأهلي، لكن لاعبين ارتقوا فوق الهوموم والمشاكل والصراعات، وقدموا مستويات ادهشت العالم وجماهير اللعبة.

واليوم نأمل ان يعودوا من جديد حاملين الكأس معهم للمرة الثانية، في البطولة التي ستنتقل في دولة قطر يوم غد الجمعة، 12 كانون الثاني، وتستمر حتى 10 شباط 2024، من خلال تقديمهم المستوى المتقدم والناجح، خاصة وان لاعبيننا من الجيل الجديد يسعون لتقديم صورة زاوية عن مستوايتهم، وعن مستوى الكرة العراقية والاستفادة من تجاربهم الاحترافية في مختلف بلدان العالم. أحتي، لاعبي المنتخب العراقي، انكم اليوم امام مسؤولية وطنية كبيرة والمطلوب منكم ان تقدموا افضل المستويات الفنية في هذا المعترك الآسيوي. إننا نطالبكم اليوم أن تكونوا أبناء برة لهذا الوطن، وان تقدموا افضل ما تمتلكون من مستوى فني رفيع يتناسب مع مستوى الدعم والاسناد الذي يقدمه الوطن لكم ولكرة القدم.

احتيتي، في الاعلام الرياضي انكم مطالبون اليوم بدعم المنتخب، بعيداً عن إثارة المشاكل، لأننا اليوم امام مهمة وطنية، والمطلوب هو دعم واسناد الفريق الوطني، لأنه معتر عن آمال وأمني كل العراقيين.

داروين لوبيز يعزز صفوف زاخو

دهوك. طريق الشعب

أعلن زاخو امس الأربعاء، تعاقد رسمياً مع المحترف الكولومبي داروين لوبيز للعب ضمن صفوفه في دوري نجوم العراق.

وذكر زاخو في بيانه، ان «المهاجم الكولومبي داروين لوبيز هو تاسع محترف لنادينا بدوري النجوم العراقي».

وجاء التعاقد مع لوبيز بعد ساعات من إعلان انتقال هداف الفريق مهيمن سليم ملاح صوب الكهبرياء، ولتعويض النقص الحاصل بمركز المقدمة.

ويبحث زاخو تحت قيادة مدربه القطري طلال البلوشي إلى استغلال الميركاتو الشتوي من أجل دعم صفوفه قبل انطلاق بطولة الكأس والجولة 13 من الدوري المحلي.

وكان النادي الشمالي الممثل الثاني لمدينة دهوك بدوري المحترفين، أعلن في وقت سابق إنجاز صفقة الجناح اليمني ناصر محموده قادماً من الدوري البحريني.

ويعد محموده من العناصر البارزة في المواسم السابقة مع الأندية العراقية، إذ مثل الميناء ونقط الوسط في أكثر من موسم.

وتراجع زاخو إلى المركز الـ11 بعد خصم نقاط الاعتراض الذي نجح فيه على الشرطة، إلا أن رابطة دوري المحترفين ألغت قرارها وأعادت النقاط الثلاث إلى وصيف الترتيب، ليصبح رصيد زاخو 15 نقطة.

منتخبنا الوطني يختتم معسكر أبو ظبي ويسافر الى الدوحة

متابعة. طريق الشعب



الشأن من مدربين ومحللين يطالبون بعدم التفرقة بين اللاعبين، ونحن بدورنا نؤكد لهم أننا يد واحدة ولا توجد أي تفرقة، سنلعب بقلب واحد من أجل تحقيق أفضل نتيجة ممكنة لمنتخب العراق في كأس آسيا».

الرابعة تضم منتخب اليابان المرشح القوي للقب والذي بإمكانه حسم المباريات باستغلال أقل خطأ ممكن أن يرتكبه منافسوه دون أن ننسى فينتام واندونيسيا؛ فهما منتخبان متطوران أيضاً».

وأوضح بالقول: «الشارع الرياضي وكذلك أهل

ببطولات عدة ولعل أبرزها البطولة الخالدة في كأس آسيا 2007»، مبيئاً أن «الروح العالية للاعب العراقي ستكون حاضرة بالتأكيد في كأس آسيا قطر 2023».

ويبين أن «مهمة منتخب العراق في كأس آسيا لن تكون سهلة على الإطلاق، خاصة أن المجموعة

اختتم منتخبنا الوطني لكرة القدم، امس الأربعاء، معسكره التدريبي المقام في العاصمة الإماراتية أبوظبي، استعداداً للمشاركة في نهائيات أمم آسيا التي ستنتقل غدا الجمعة في دولة قطر، وتستمر حتى العاشر من شباط المقبل.

وقال المنسق الإعلامي للمنتخب الوطني محمد عماد امس الأربعاء: إن وفد المنتخب سيتوجه الى قطر اليوم الخميس المصادف الحادي عشر من الشهر الحالي للدخول في غمار منافسات أمم آسيا التي ستضم 24 منتخباً.

وأضاف عماد، أن «الجهاز الفني بقيادة المدرب خيسوس كاساس راضٍ عن معسكر أسود الرافدين في العاصمة الإماراتية، وما قدمه اللاعبون خلال المباراة التجريبية أمام منتخب كوريا الجنوبية الذي يعد واحداً من أبرز المرشحين لنيل اللقب الآسيوي».

يذكر أن منتخبنا الوطني سيستهل مبارياته في النهائيات القارية بملاقاة نظيره الإندونيسي، الاثنين المقبل، ثم يواجه اليابان بعدها بأربعة أيام، ويختتم مرحلة المجموعات أمام فينتام في الرابع والعشرين من كانون الثاني الحالي.

وحول الحديث عن وجود تفرقة بين لاعبي المنتخب الوطني، أكد لاعب المنتخب احمد يحيى أن «أهم مصدر قوة في صفوف منتخب العراق هو اللعب بروح عالية. هذه الصفة كانت سبباً في تويج العراق

الكشف عن طاقم تحكيم افتتاح كأس آسيا

الدوحة. وكالات

المساعد الاحتياطي على التوالي. وستكون الأسترالية إيفان شون روبرت هي حكم الفيديو المساعد (VAR)، بينما ستصبح مواطنتها كيت جاسيويتش أول حكمة على الإطلاق تشارك في مباراة في كأس آسيا عندما تتولى دورها كمساعد VAR.

وستتولى فغاني علي إدارة مبارياته الثالثة عشرة في كأس آسيا في ظهوره الرابع في البطولة، بعد أن أدار كحكم رابع لأربع مباريات في أول ظهور له في عام 2011، كما أدار خمس مباريات في عام 2015.

وحصل فغاني على جائزة أفضل حكم في آسيا عامي 2016 و2018، وبدأ رحلته التحكيمية في عام 1994 وأصبح حكماً لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في عام 2008.

كشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، امس الأربعاء، عن الطاقم التحكيمي للمباراة الافتتاحية لبطولة كأس آسيا، التي ستقام غدا الجمعة على ملعب لوسيل.

وتم تعيين الإيراني علي رضا فغاني، الذي يعتبر أحد أشهر حكام المباريات الآسيوية، لإدارة مباراة المجموعة الأولى المرتقبة بين حامل اللقب قطر ولبنان، والتي ستنتقل في الساعة 7 مساءً في ملعب يتسع لـ 88 ألف متفرج.

فيما تم تعيين الثنائي الأسترالي أنطون شيتينين وأشلي وارويك بيتشام كحكمين مساعدين، فيما سيكون الثنائي الكوري الجنوبي كو هيونج جين ويون جاي يول هما الحكم الرابع والحكم

هل تبث مباريات السوبر ليغ مجاناً في حال إقامتها؟

مديرد. وكالات

ويشير الى ان: «السوبرليغ مسابقة تكفي مع الدوريات المحلية، وتجعل الأندية تنمو من حيث الموارد الاقتصادية. بهذه الطريقة، فإنهم يصنعون فرقاً أفضل ويحفظون مواهبهم، مما يحسن مستوى الدوري المحلي».

ويلفت الى: «نحن نتحدث إلى أربعين أو خمسين نادياً ونريد أن نبدأ في أقرب وقت ممكن، لكن لا يوجد موعد محدد. يضمن دوري السوبر المزيد من المباريات على أعلى مستوى على مدار الموسم».

ويختتم: تيباس (رئيس رابطة الدوري الإسباني) يقول «دوري السوبر يأخذ قطعة من كعكتي»، لكننا الآن نقول: (خذ الكعكة، لن ألسها، كل شيء من أهلك)، وأقول لناصر الخليفي (رئيس باريس سان جيرمان) الذي يرى أن النظام القائم جيد: «نحن نفقد المشجعين، لم تعد المباريات تجذب الشباب إلى كرة القدم».

يقول بيرند رايشارت الرئيس التنفيذي لشركة (إيه 22)، داعم بطولة السوبرليغ الأوروبية، إن المسابقة الجديدة «سوف تنعش الدوريات»، مشيراً إلى أن «جميع المباريات ستكون مجاناً دائماً في جميع أنحاء العالم، وليس لفترة مؤقتة».

ويضيف رايشارت في حوار مع «موندو ديپورتيفو» الإسبانية: «هدفنا تمكين الأندية من إيجاد حل للعديد من المشاكل التي تواجهها، وأعتقد أنه بعد حكم 21 كانون الأول (أحقية إنشاء السوبرليغ)، تفوح رائحة العصر الجديد والمزيد من السيادة للأندية».

ويتابع: «الأندية هي التي تصافظ حقاً على كرة القدم وتحمل جميع مخاطر العمل، ويحق لها اتخاذ القرارات بشأن مسابقاتها الخاصة، والتي لا تؤدي مؤخرًا بالمستوى

حول الاعتزال.. ديوكوفيتش أشعر بانقسام داخلي

مليون. وكالات

الأسبوع المقبل. وقال ديوكوفيتش بحسب ما نقلت صحيفة «ماركا» الإسبانية: «الأهداف دائماً كبيرة، لكن لا أعرف ما هي التوقعات مع بلوغي 36 عاماً، لا أعرف ما إذا توقعت الفوز بثلاثة ألقاب في الجرائد سلام وخوض النهائي في البطولة الرابعة (الموسم الماضي)».

وتابع، «بدأت هذا الموسم بالصورة المعتادة من خلال الوصول مبكراً إلى أستراليا، أحب اللعب هنا فهذا هو المكان الذي حققت فيه معظم النجاحات في مسيرتي بالجرائد سلام، في العادة أمك دائماً أفكاراً واضحة للأهداف التي أريد تحقيقها».

وأتم تصريحاته مؤكداً رغبته في أن يكون مؤثراً في تطوير الرياضة وفي معيشة باقي لاعبي التنس.

علق الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً، على التحديات التي تنتظره ومدى اقتراب اعتزاله للعب في المستقبل.

وأجرى ديوكوفيتش الحصة التدريبية الأولى له في ملبورن، استعداداً للمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة التي تنطلق

ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً، على التحديات التي تنتظره ومدى اقتراب اعتزاله للعب في المستقبل.

ديوكوفيتش الحصة التدريبية الأولى له في ملبورن، استعداداً للمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة التي تنطلق





في المكتبة

- «تاريخ الفتنان» رواية عباس فاضل. اصدار دار الورشة - بغداد.
- «64» رواية ط 3 سالم حزام. اصدار مؤسسة دار الورشة - بغداد.
- «خلخال العشاق» رواية رعد صادق الحلي. اصدار دار امل الجديدة - دمشق.
- «رسائل حب في بيت بغداد» رواية عقيل اكرام. اصدار مؤسسة أروقة، القاهرة.
- «مصر بلقيس» رواية كريم عباس حسن. اصدار: دار ماركرز. شيماء نائر. اصدار: دار ماركرز.



نصوص

طالب حسن

يخيل إليه
أن الحياة التي عاشها
من قبل أن يراك
تذكره دائماً بطفل يجبو
في زمن آخر
.....
في أعالي المحنة
تترافق الدمى
وحده الحجر من بقي
رابط الجأش
.....
في مأتم الطائر
بردت الدمعة
والشجرة تنتظر
.....
شيء ما يدعوه للصرخ
بوجه هذا الخراب
اللانهايي
.....
كان يظن
أنه استطاع الإمساك بها
تلك القصيدة التي خدشت
حياء الوردة
.....
عبثاً
يلوح للأنهار
عطشه أوسع من أن
تحتويه الخراط
.....
ماهذه الجمرة المتألثة
ثمة فم يصرخ خارج
إطار اللوحة
.....
من يخبر البحر
إن شرع الأرض
تمزق من الأنتظار
.....
فقط في بلاد العجائب
وحدها الأحلام من
تشقنق نفسها
.....
بأصابع مرتبكة
يرتق ثوب
القصيدة
.....
من يوقف
صراخ العطش
والبنابيح جف ضرعا ؟
.....

شئنا أم أينا
هواء الفجيرة من ملاً
صندوق التذكار
.....
كما لو أنهم
يرسلون إشارة غامضة
يختمون على جباه الحلم
صورة قاتل ماجور
.....
ذات يوم
سيهشم قلب الكوابيس
ويرد الليل
صفته
.....
كل هذه الأسنان المدببة
تكالبت على قضم
تفاحة حلمك
أيتها البلاد
النبية

الرواية على سبيل المضمون والتأسيس ينطلق من كونها استعارت حدوسات التقضي للكشف عن الظواهر والمجهول والمسكوت عنه وكأن كل شخصيات الرواية أصيبت بعدوى البحث والإنطلاق في كشف خفايا الحياة والتوقف عند بعض الظواهر لمعرفة الدوافع والأسباب والنتائج، وضماً عملت الرواية على تأشير طبيعة المجتمع وطبيعة الصراع والتناقضات وتباين القيم والصراع السايكولوجي بين الذات والآخر والسلطة والمجتمع والواقع والتوق إلى المغامرة وإلى اكتشاف القواعد والمؤثرات التي تسهم في تكوين الفرد قبل تأثيرها في تأسيس المجتمع بكل وقائعه ومخاضاته. وتمكنت الرواية من تحقيق نوع من التناص أو النسق الموازي كحرفة (البصاين) التي قد تعرضت إلى الانحسار أو الانقراض بعد أن كانت المهنة أو الحرفة الرئيسة التي تركز عليها الممالك والدول والأقوام المتسلطة، وهل شهد العالم أيديولوجيا (للصاين الجدد) بعد أن تحول العالم ونتيجة التطور العلمي والتكنولوجي وتطور وسائل الاتصال وثورة المعلومات والأعلام مما جعل العالم يتحول إلى قرية صغيرة لا تحتاج إلى (بصاين) حقيقيين بعد أن امتلك الآلة والأجهزة والحواسيب والأقمار الصناعية لهذه الحرفة وإن بقي جوهر الفكرة والعمل والتوق نفسه، ولقد أثبتت تجارب العصر الحديث أن الميل للتحريز والكشف ومتابعة كل التفاصيل وكل الأسرار ومعرفة كل ما يجري هو سمة الإنسان في كل زمان ومكان ولم يقتصر الأمر على أصحاب المهنة والحرفة فحسب.

فالرواية تمنحنا الشعور بأن الإنسان موجود طالما هناك مجهول وخفايا وأسرار ولا يمكن للحياة أن تجري مجراها الحقيقي من دون توافر حدس البحث والتقضي ومحاولة معرفة كل شيء عن طريق الوعي وشغف المعرفة، ويمكن الاستدلال بهذا المقطع السري الدال: «عربي من المغرب قال لي: أنت مصري؟ قلت لا.. أنا من العراق، ابتسم بوجهي وقال الغريب للغريب كالنسب، ثم أردف: هل زرت هذا المكان من قبل قلت: لا..، قال الغرب يفكر في امتصاص غضب الناس ووضع هذه الحديقة التي تعرف (بهايد بارك) لتعبر عن نفسك بما تريد، ولا مسموح لك خارجها أن تضرب غيرك، إنها الحوية النبيلة، التفأ إليه وقلت: - «ماذا...» تجاهل سؤالي وقال: الكاتب السوداني (الطيب صالح) كان مفتوناً بهذه العبارة ويرددها عندما يزور هذا المكان مع ثلة من أصدقائه، ويتندر بها ويقول ببساطة متناهية وبلهجة السودانية الدارجة «يا يا زوله»، الناس عاوزه تعبر عن حالم وهم مش عاوزين غير كده، ثم ينضم إليهم.. المشردون والجياع والمهوسون بالأوطان من المنفين فيصيحون أمة لا بأس بها». رواية (البصاين) تجربة تستحق التوقف عندها لما تضمنته من اشتغالات وتقنيات وتوجهات وصياغات استثنائية وعميقة ودالة سواء على مستوى استثمار الواقع والتاريخ والمحتوى الإنساني، أم على مستوى تفعيل الفواعل الجمالية للسرد مما أنتج عملاً أو أثرًا سردياً يثير المتعة ويحرض على الانتباه والتقضي الذهني.

من مراحل التاريخ التي استلهمتها ووظفتها في بنية سردية ممتعة روح المفارقة والتشويق والمتعة من دون ترهل أو فائضية سردية. وتشير طبيعة الرواية وخصائص السرد الذي تمركزت حوله إشكالية التجنيس فيها فهي ليست خارج التجنيس بشكل مطلق ولكن تداخل العوامل والتقنيات والإحالات والتناقضات التاريخية جعلها تنتج نصاً متداخلاً على مستوى التجنيس ولم تنتم تماماً إلى التوثيق التاريخي وكذلك لم تكن سرداً محضاً، ويمكن رصد ظاهرة وجود المحمولات الثقافية والتاريخية وسير الأدباء والشخصيات المعروفة سواء أكانت تنتمي إلى عصور وأزمان قديمة أو تنتمي إلى الزمن المعاصر. وعبر خضم سرديات البحث والإكتشاف ورحلة البحث عن المعنى حفلت الرواية بذكر الوقائع والحروب والأزمات والتحولات والمفارقات التي مثلت خزناً (سردياً) جعل من الرواية تتسم بالاتساع والشمول والرؤية الاستثنائية. وهذه المزوجة بين التاريخي والسري والمقاربة المرتكزة على روح التحريز عمق من محتوى ومضمون الرواية، وجعلها تتسم بالتنوع وتعقد مستويات السرد فضلاً عن توافر الإيقاع المتمسك بالتصاعد والتوثب وحدة الانتقالات والتحولات داخل الرواية بذكر الوقائع وتفعيل فواعلها من خلال الاهتمام بالشخصيات والحدث والزمان والمكان وتوظيف الوقائع والمعطيات لجعل الأثر متعدد الدلالات والأبعاد، وتتابع الشخصية مديات المجهول وتقديم صورة عن الغموض والموت والانتحار، «ومن هذا المجهول فكرت في مخاطبة الكتاب الذين احتفظ بأبيلاهم، وعلى أن أصيغها بأسلوب صحفي مثير بعض الشيء، مثلاً: ماذا يعني الكاتب أن يحرق كتبه..؟ ولماذا يلجأ البعض إلى الانتحار..؟ هل هو الخوف من المجهول أم الشعور بالإحباط أم هو دليل على الاحتجاج؟ وفي كل الأحوال هل هذه ظاهرة نفسية أم مرضية للكاتب أم هي لحظة انتقام تراوده يريد أن يحققها بأي ثمن؟! كالتي تحصل في اليابان على غرار (كاميكاز) التي عززت روح الانتحار عند مؤلف رباعية بحر الخصوبة (ليوكيو ميشيما) أو عند آرنتس همنغواي الأميركي، واللاكليرية فرجينيا وولف، وحتى الكتاب العرب لم يسلموا من هذه العدوى مثل الشاعر المصري أحمد العاص والشاعر السوري عبد الباسط الصوفي، والشاعر والرسام اللبناني لظنون مشهور، والشاعر خليل الحايي والشاعرة الجزائرية (صافية كوتو) والروائي العراقي المغرب مهدي الراضي وقاسم جبارة وغيرهم... المهم لدي أن هذا الانتحار بقي لغزاً وإن كان بعضه يعلّل ذلك بالانهيار النفسي.. ولعلّ وجود هذا النمط من تحليل الظواهر والوقائع ومتابعة الحكايات بكل مدياتها وأزمانها والبحث عن أسبابها وطوقسها ودلالاتها يعكس ضمناً وجود روح الرصد والمراقبة والتحريز الذي تتسم به شخصية (البصاين).

وقد كشفت هذه التقنية أو الأسلوب في استعارة روح البحث والاكتشاف وتحويلها إلى دالة فكرية وسايكولوجية ومعرفية، وجعلها جوهر السرد وتداعياته، أي أنّ محتوى

ومشاهدة الأفلام الممنوعة، صارت لهم علاقات واسعة لا يستهان بها، خصوصاً بعد سفرهم معي إلى بعض البلدان التي فيها انتزعت مع كتاب مرموقين وفنانين من مختلف أصقاع الدنيا، الميزة الوحيدة التي حذبها فيهم أنهم غير مكترئين بالسياسة وبعيدين عنها». المقطع السري يؤكد كثيراً من الجوهر الذي تنطوي عليه سردية (البصاين) المولعة بالبحث والتقضي المعرفي لكشف الغامض والمضمور ووقائع وأحداث التاريخ التي لم تنتبه إليها كثيراً مع أنها تكاد تنماهى وتتطابق مع الأحداث والتداعيات المعاصرة وفي مختلف مبادئ الواقع الاجتماعي وعوالمه المتناقضة والمتعددة وصراع الإنسان مع ذاته ومع الآخر ومع سيروية التاريخ ودور وعي الذات في استقصاء المعنى الوجودي للحياة. وليس من المستغرب القول إنّ تناول سير (البصاين) بوصفهم شخصيات إشكالية وراسخة وسائدة في التاريخ، وتمثل أحد وجوه التسلط وديناميات الهيمنة وقد تبدو في سلوكها الباطني والظاهري أقرب إلى الشخصيات الغرائبية، وقد حقق الكاتب زيادة ومبادرة لتناول هذه الطبقة التي ظلت مهمشة وتعاني الإهمال وعدم الانتباه إليها وإلى دورها وإشكالاتها الحياتية والواقعية والاجتماعية، وكونها تقع في مساحة قلقة بين السلطان والرعية، ولذا فقد حفلت الرواية بذكر سير هذه الشخصيات والكشف عن وجودها وسلوكها وطبيعة المهام التي كانت تمارسها، وروح الغموض والمفارقة التي ترتبط بحياتها وعلى مدى العصور والأزمنة، ووجود هذه الطبقة يؤشر نوعاً من النظام المتسلسل الذي يكون بحاجة لتنظيمه، وفي دراسة سيرها يمكن تحليل الواقع التاريخي وطبيعة الأحداث والصراعات التي يعانها المجتمع وتسم هذه الشخصيات بالغرابة وينطوي عملها على مفارقات تكشف تناقضات المجتمع وتناقضات السلطة ومحاولتها السيطرة والهيمنة على الحياة ذلك يعني استقراراً لملكها وقدرتها، وهي تؤدي عملاً متصلاً بشكل مباشر بواقع الرعية والناس وهم يمثلون الجانب (الرسمي) للسلطة، ووفق هذه الخصائص يتطلب أن تكون على درجة من الذكاء واللفظة، «هناك حادثة مشهورة ومعروفة لم يذكرها أحد ولم ينتبه لها المؤلف حصلت مع أحد (البصاين)، اسمه (محمد شهاب الفضلي) أصله من العراق ومن مدينة الفضل في بغداد، وإن أباه الذي كان يعمل في تجارة الحرير وجد أن بضاعته التي جلبها بفلوس أهل الفضل قد غرقت في البحر ولا يملك ثمن السداد ولا العودة فعاش في محلة (العياصة) سقاً) فهذا الفضلي من هذا السقا يقال إن أباه في حياته تبرأ منه بسبب تهوره واشغاله مع الحرامية والأدعي من ذلك أن هذا الشخص كان يكره المماليك وعوائلهم ويتجنس عليهم لصالح (إسماعيل الصوفي) الذي حكم العراق». وقد جسدت الرواية بكل تشظياتها وتحولاتها ورحلتها عبر الزمان والمكان نوعاً من التشاكل والتناقضات مع المصادر التاريخية، وأصبح هذا الاشتغال خلفية للأحداث والشخصيات، وتوظيف هذه الوقائع أسهم في تعميق الحس التاريخي الإنساني في تجسيد كل الأزمان وطبيعة الحياة في كل مرحلة

مسرح الشعر والصورة

علي جسد الممثل وقدرته الادائية وصولاً إلى جمالية الصورة فالصورة لها دور كبير في هذا العصر. نصوص الدكتور فاضل سوداني المسرحية التي امكنتني قراءتها مؤخرًا هي أربعة نصوص ضمها كتاب حمل عنوان «الرحلة الضوئية». والنصوص هي: الرحلة الضوئية وكما يعرفها الكاتب نفسه «طقس بصري عن ماساة الفنان العالمي فان كوخ. النزاهات الخيالية وتحدثت عن جسيم الفيلسوف عموما وبالأذات «كركيغارد». اغاني جلعامش عن البطل الإسطوري جلعامش وبحثه عن عشبة الخلود. النثر المتوحشة وهي عن خيانة الإنسان. وهكذا يكون الدكتور فاضل سوداني قد اختار بوعي أبطال طوقسه المسرحية بهدف أن يرينا من خلالها المعاناة الإنسانية عند هؤلاء ومن خلالها الإنسان في كليتته الوجودية. فالأم الفنان فان كوخ تشبه آلام الفيلسوف كركيغارد وتشترك مع آلام ومعاناة جلعامش ان الباحث عن الخلود على الرغم من أن جلعامش سوداني

خلاف التسميات الأخرى التي يعتمدها عدد من المسرحيين ولمسرح الصورة أرضية في العراق موطن سوداني إذ هناك تجربة الدكتور صلاح قصب في هذا المجال رغم انه أعلن ذات مرة في كتاب له في صدر في الكويت انه هو من اوجد مسرح الصورة متجاهلا بذلك جهود الكاتبة الاميريكية بوني مارانكا والتي اشتغلت كثيرا علي هذا المفهوم واصدرت في ذلك كتابا وفيه جاءت تسمية مسرح الصورة وهي أسبق من صلاح ولا يستبعد ان يكون صلاح قد اخذ منها التسمية لينسبها الي نفسه بالرغم من ان هناك حتي في العراق تجارب في هذا المجال سبقت صلاح القصب وربما يكون قد شاهدها في كلية الفنون الجميلة التي كان طالبا بها. ورغم ذلك يبقى هو رائد مسرح الصورة في العراق وربما عربيا كذلك الي حين تتمكن من قراءة تحارب اخري لمسرحيين اخريين في الدول العربية. اذن يعتمد الدكتور فاضل سوداني في نصوصه المسرحية التي امكنتنا قراءتها على الطوقس ومن ضمنها الكلمة الشعرية الدالة، كما يعتمد روح المأساة كما عرفها ارسطو وكما قرأناها وتعرفنا عليها عن طريق كتابة فن الشعر. طوقس سوداني المسرحية طوقس وحشية عنيفة اعتمادها الأساسي

علاوة وهني/ الجزائر

د. فاضل سوداني كاتب وممثل ومخرج وباحث من العراق له تجربة جميلة في المسرح كتابة وإخراجا وانا أقرأ له مجموعة من المسرحيات التجريبية كنت أتساءل مع نفسي تري من اين يمكنني أن انفذ الي عالم سوداني مسرحياً؟ إذ هناك منافذ كثيرة يمكن فتحها للدخول الي عالمه المسرحي كتابة، واري ان الذي يحاول الوصول الي روح الاعمال المسرحية للدكتور فاضل سوداني لابد أن يكون علي معرفة بتقافة الطوقس وكذا بالشعر. والشعر لا يعني هنا قصيدة، فالشعر التقليدي الجاهلي الذي وصلنا واستمر معنا في رحلتنا حتى اربعينات القرن الماضي عندها عرف تجديدياً داخلياً في روحه بما عرف بقصيدة التفعلية مع روادها الاوائل نازك والسياب بلغته من تطور مع الأجيال اللاحقة وصولاً الي قصيدة النثر وما بعدها. مسرحياً الدكتور فاضل سوداني يعتمد الشعر والصورة وعموده الفقري الطوقسية. فنجدته يسمى نصوصه بالطوقس المسرحية فكل نص عنده هو طوقس مسرحي على

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

طريق الشعب
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

السيناريست نهار حسب الله يخوض أول تجربة درامية



من كواليس تصوير المسلسل

متابعة - طريق الشعب

انتهى السيناريست نهار حسب الله من تأليف مسلسله الموسوم "انفصال" للموسم الرمضاني المقبل، وذلك في أول تجربة درامية له. وشاركت السيناريست في كتابة بعض حلقات المسلسل، الكتابة وبتأليف المسلسل، وهو من إنتاج "شركة سحر الشرق" لصالح شبكة الإعلام العراقي، من 20 حلقة تلفزيونية تتناول قضايا اجتماعية. المسلسل بطولة الفنانين إيناس طالب وكاظم القريشي وكريم محسن وبيداء رشيد، وقميشل نخبة من نجوم الدراما العراقية، فضلا عن وجوه شابة.

أما بعد..

لا.. لهدم بيوت العلماء

منى سعيد

"لا يمكننا التفرج من بعيد، وكل كلمة في أي مجال يمكن أن تصنع فرقا". هكذا كان لسان حال الصحفية والكاتبة سارة الصراف حفيدة العلامة أحمد سوسة، التي قررت العودة للعراق من غربتها بعد ان اضطرت للمغادرة غداة استشهاد والدتها عالية سوسة دكتورة التاريخ خريجة السوربون، في تفجير مبنى الأمم المتحدة بمنطقة القناة في بغداد عام 2003.

العلامة الحلي أحمد نسيم سوسة غنّي عن التعريف، فهو من أقدم المهندسين العراقيين الذين تخرجوا من الجامعات الغربية، له أكثر من خمسين كتابا في تاريخ العراق الحضاري ونظم القنوات المائية والسدود، ومئات البحوث الاخرى: مفضل تاريخ العرب واليهود في التاريخ، تاريخ حضارة وادي الرافدين بجزأين، تاريخ الري في العراق (باللغة الانكليزية)، حياتي في نصف قرن (مذكرات)، سدة الهندية (باللغة الانكليزية) وغيرها. وهو أحد مؤسسي مجلس الأعمار في العام 1951، وجمعية المهندسين العراقيين، وعضو بارز في المجمع العلمي العراقي، تولى مناصب إدارية عديدة في مجالات الري والمساحة والهندسة المدنية. درس علم اللاهوت وقرر التحول من اليهودية إلى الإسلام عام 1936 وأصدر كتابه "في طريقي إلى الإسلام". نال جوائز محلية وعالمية، منها وسام الكفاءة العلمية من ملك المغرب عام 1976، جائزة الجامعة العربية لأحسن كتاب في العام العربي صدر عام 1977، جائزة الدولة التقديرية في العراق، وجائزة دولة الكويت عام 1963.. تفرقت كتب ومقننات العلامة سوسة بعد وفاته في العام 1982 بين المكتبات وحيارة الأشخاص، وبقي البعض الآخر في بيته الكائن في الأعظمية خلف المجمع العلمي العراقي. وسعت الحفيدة سارة للحفاظ على الكتب والمخطوطات من الضياع، وحرصت على عدم هدم منزل العائلة رغم الضغوط الكبيرة التي واجهتها.

استضافها أخيرا الصالون الثقافي العراقي في لوس انجليس عبر منصة زووم، للحديث عن نبته تحويل دار سوسة إلى مؤسسة ثقافية متكاملة، تجمع مكتبته وأثاره وبجهود فردية، مركزة على دور المثقف في نشر المعرفة حتى وإن كان خارج العراق، فبالإمكان تعشيق الجهود بين المغتربين ومثقي الداخل.

وكانت سارة صاحبة رواية "سمعت كل شيء"، قد نشرت عبر حسابها في الفيسبوك مناشدة قالت فيها: "قررت أنا حفيدته أن امضي بالمشروع بنفسي، التقدير والدعم الشعبي كان العنا. وهو الذي شجعتني على عدم التخلي عن الفكرة وعلى تنفيذها رغم التحديات. إنها دعوة إلى رفض هدم بيوت العلماء في العراق ورفض التعامل معها كأنها مجرد اسمنت وطابوق وأموال..

حضي المشروع أخيرا بدعم رابطة المصافري في العراق، وهذا يعد عرفانا جميلا لذلك العالم الذي قدم سنوات حياته لوطنه، لذلك الشاب الذي حلم بعراق واحد قوي تجري بين نهريه نهيرات وجدول تروي الأرض والبشر، فأنجز قاموس الري في العراق، وقضى أيامه بين جدران مكتبته العامرة داخل الدار، وعندما رحل ترك للأجيال خزينا لا ينضب من علم ومعرفة ومراجع.

بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي

اتحاد الأدباء يحتفي بتجربة الروائية ميسلون هادي

متابعة - طريق الشعب



الذي لعب دوراً بارزاً في تعميق تجربتها، لافتة إلى أنهما اتخذتا من الكتابة مشروعاً لحياتهما. ثم تحدثت عن تجربتها الصحفية. وقالت إن هذه التجربة لم تأخذ من جرفها الإبداعي ككتابة، بل كانت مهمة وتعكس طبيعتها باعتبارها معنية بالشأن العام العراقي، وتعمل على تصحيح الأخطاء المجتمعية عن طريق الكتابة. مشيرة إلى أنها نجحت في ذلك نوعاً ما. وتطرقت المحتفى بها أيضاً إلى بداياتها مع كتابة الخواطر والأشعار، معتبرة ذلك تمريناً للكتابة حتى صدور أول أعمالها الروائية بعنوان «الشخص الثالث» عام 1985. فيما عرّجت على أبطال رواياتها الذين يمثل معظمهم شخصيات من الواقع المعاش. وشهدت الجلسة مداخلات عن تجربة المحتفى بها، ساهم فيها عدد من الأدباء والمثقفين الحاضرين، بضمنهم د. فاطمة

احتفى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي في بغداد، الاثنين الماضي، بالروائية ميسلون هادي وتجربتها الإبداعية، وسط جمع كبير من الأدباء والمثقفين والإعلاميين. جلسة الاحتفاء التي التأم على قاعة المعهد الثقافي، استهلها المستشار الثقافي للمعهد باسكال بكلمة قصيرة، قال فيها أن «مثل هذه الجلسات من شأنها تعزيز التلاحق الفكري والثقافي بين شعبي العراق وفرنسا». بعدها استعرض مدير الجلسة، أمين الشؤون الثقافية في اتحاد الأدباء الشاعر منذر عبد الحر، السيرتين الذاتية والإبداعية للمحتفى بها، مشيراً إلى أن ميسلون تعد إحدى قلمات العراق في حقول إبداع مختلفة، من الرواية والصحافة والترجمة وقصص الأطفال.

ثم تحدثت المحتفى بها عن بداياتها الأدبية. وقالت إنه «من حسن حظ أي إنسان أن يعرف ماذا يريد. فأنا فمذ الدراسة المتوسطة عرفت بأنني أريد أن أكون كاتبة، ومنذ ذلك الوقت بدأ عندي شغف القراءة والكتابة»، مشيرة إلى أن «الموهبة وحدها لا تكفي للكتابة، بل إن الأمر يحتاج إلى صلح الموهبة وتدريبها على الدوام». واستذكرت ميسلون رواية «البؤساء» للأديب الفرنسي فيكتور هيغو، مبيئة أنها أول رواية قرأتها في حياتها، وشكلت النواة الأولى لمسيرتها في ما بعد. كما تطرقت إلى علاقتها مع زوجها الكاتب والناقد الراحل نجم عبد الله كاظم،

الديوانية تحتفي بالروائي المغترب سلام إبراهيم

متابعة - طريق الشعب

قاعة قصر الثقافة جمع من الأدباء والمثقفين. وموضوعاتها. وفيما أدارها الناقد ثامر الحاج أمين، الذي قدم سيرة المحتفى به وعزج على أهم إصداراته الروائية. وتحدث إبراهيم خلال الجلسة عن مسيرته الأدبية وتجربته السردية على مدى سنوات طويلة، مقدما نبذة عن رواياته الصادرة

احتفى اتحاد الأدباء والكتاب في الديوانية بالتعاون مع قصر الثقافة والفنون في المحافظة، أخيراً، بالروائي المغترب سلام إبراهيم ومسيرته الإبداعية. وحضر جلسة الاحتفاء التي احتضنتها

طيور مهددة بالانقراض تباع وتشتري في «سوق الغزل»

متابعة - طريق الشعب

أفاد الناظر البيئي علي المسافري، بأن هناك طيوراً وحيوانات مهددة بالانقراض يجري بيعها وشراؤها في سوق الغزل وسط بغداد، بعد اصطيادها بشكل جائر.

وأوضح في حديث صحفي أن «هناك الكثير من مظاهر الصيد الجائر منتشرة في سوق الغزل. إذ تتم المتاجرة بطيور وحيوانات مهددة بالانقراض، ومنها النسر الأسمر وعقاب السهول».

وأضاف المسافري قائلًا إن «دائرة بيئة بغداد كانت قد أجرت جولة ميدانية في سوق الغزل، خلال يوم اعتيادي، وأعلنت أنه لا وجود لمظاهر الصيد الجائر في السوق، وإن ما موجود هو فقط حيوانات من نتاج التربية والإكثار».

ومعلوم أن أكثر الأيام التي تنشط فيها تجارة الطيور والحيوانات في سوق الغزل، هو يوم الجمعة. أما في بقية أيام الأسبوع فتكون الحركة التجارية ضعيفة جداً.

ووفقاً لوكالة أنباء «شفق نيوز»، فإن عدستها

رصدت نماذج من الطيور المهددة بالانقراض، معروضة للبيع في سوق الغزل.



فيلمان لسهيم عمر مرشحان لـ «جائزة إنسور» البلجيكية

متابعة - طريق الشعب



بدايةً عام 2012 بنسخة قصيرة، وحصد نحو 60 جائزة سينمائية عالمية. ثم أعيد إنتاجه عام 2022 بنسخة طويلة، وفاز بجائزة أفضل ممثل في مهرجان دوهوك السينمائي الدولي العاشر، الذي أقيم في كانون الأول العام الفائت. كما فاز بجوائز سينمائية في هوليوود وشنغهاي والتشيك.

ويروي الفيلم قصة طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، لديه شغف كبير بكرة القدم، وولع باللاعب الشهير ليونيل ميسي.

تضمنت قائمة المرشحين لـ «جائزة إنسور»، التي تعرف بجائزة الأوسكار للسينما البلجيكية، فيلمين للمخرج العراقي الكردي سهيم عمر خليفة. وتمنح هذه الجائزة من قبل «أكاديمية إنسور»، وتعد أهم جائزة سينمائية في بلجيكا. وقد رشحت الأكاديمية خليفة لجائزة أفضل مخرج عن فيلمه «ميسي بغداد». فيما رشحت فيلمه «جمال العراق الخفي»، لجائزة أفضل فيلم وثائقي. ويتحدث هذا الفيلم الذي يعرض حالياً في بريطانيا، عن المصور الفوتوغرافي العراقي المعروف لطيف العاني. وسيحسم أعضاء لجنة التحكيم البالغ عددهم نحو ألفي شخص، الفائزين بجوائز «إنسور». وستوزع الجوائز في حفل يقام يوم 28 كانون الثاني الجاري في مدينة أوسند البلجيكية.

وكان فيلم «ميسي بغداد» قد صدر

يوميات

• تقيم «فرقة ينابيع» الموسيقية بالتعاون مع منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، هذا اليوم الخميس، حفلاً فنياً مخصصاً للأغنية الساخرة، تقدم فيه أغنيات من شعر الراحل حسين جبر، وألحان الفنان قاسم ماجد، وبقيادة المايسترو طلال علي. يبدأ الحفل عند الساعة الرابعة والنصف عصراً على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس

دعوة للمشاركة

في مهرجان الواسطي للفن التشكيلي الـ 15

متابعة - طريق الشعب

دعت دائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة، الفنانين التشكيليين إلى المشاركة في مهرجان الواسطي للفن التشكيلي بدورته الـ 15، والتي من المقرر أن تنظم في آذار المقبل.

وقال مدير عام الدائرة د. علي عويد العبادي في بيان صحفي، إن دائرته بدأت تحضيراتها مبكراً للمهرجان، مشيراً إلى أهمية هذا المهرجان الذي سيقام برعاية رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وبإشراف وزير الثقافة د. أحمد فكاه البدراني. وأوضح أن المهرجان سيتضمن فعاليات وبرامج عديدة، منها ندوات وسمposium وورش فنية تتناول تجارب عدد من الفنانين، مؤكداً أن المهرجان سيكون نوعياً من خلال مشاركة رموز وقامات تشكيلية عراقية من داخل البلاد ومن المغتربين. وقالت الدائرة أنها فتحت الاثني الماضي باب استقبال الأعمال أمام الفنانين الراغبين في المشاركة في المهرجان، مبيئة أن الأعمال تُسلم إلى قسم المعارض في الدائرة، وإن باب الاستقبال سيظل مفتوحاً لمدة شهر.

ووضعت الدائرة شروطاً وضوابط أمام الراغبين في المشاركة، وهي: أن يكون العمل غير معروض سابقاً، وأن يكون مؤطراً ومستوفياً الشروط من ناحية العرض، وأن يحمل تجربة فنية معاصرة، وألا يقل قياسه، بالنسبة للرسم، عن 80 سنتيمتراً.

كركوك

رابطة المرأة توزع الورد على الشرطة



بغداد - طريق الشعب

في مناسبة الذكرى الثانية بعد المائة لتأسيس الشرطة العراقية، 9 كانون الثاني، نظمت رابطة المرأة العراقية في كركوك زيارات إلى العديد من نقاط التفتيش ومرابطات الشرطة المحلية المنتشرة في مركز المحافظة.

وقدمت الرابطة التهانّي في المناسبة إلى الضباط والمنتسبين، ووزعت عليهم الورد والأعلام العراقية.

توزيع مساعدات غذائية على فقراء مدينة الثورة

بغداد - مروة فاضل

وزع فريق «بادر» التطوعي، أخيراً، مساعدات غذائية على عائلات فقيرة في مدينة الثورة (الصدر) والمناطق المجاورة لها.

وتمت عملية توزيع المساعدات بالتنسيق مع سكرتارية رابطة المرأة العراقية في بغداد و«مكتبة الطفل العراقي» التابعة للرابطة في مدينة الثورة.

وتضمنت المساعدات دجاجاً وبيضاً، وشملت نحو 20 عائلة.

وتأتي هذه المبادرة في سياق مبادرات التكافل الاجتماعي التي دأب الفريق التطوعي ورابطة المرأة على إطلاقها، للمساهمة في التخفيف من معاناة المعيشة عن العائلات المتعففة وذات الدخل المحدود.